



العدد ١٥١٨ الأحد ١٢ جمادى الآخرة ١٤٣٠ هـ - ٧ يونيو ٢٠٠٩ م - السنة ٣٨

اليهود
يريدون كل
شيء مقابل
لا شيء!!

القضية الفلسطينية . في سوق النخاسة!



بعد أن أصاب العالم الإسلامي
بعض الإحباطات

المسلمون يسألون
حائرين ماذا نفعل؟؟

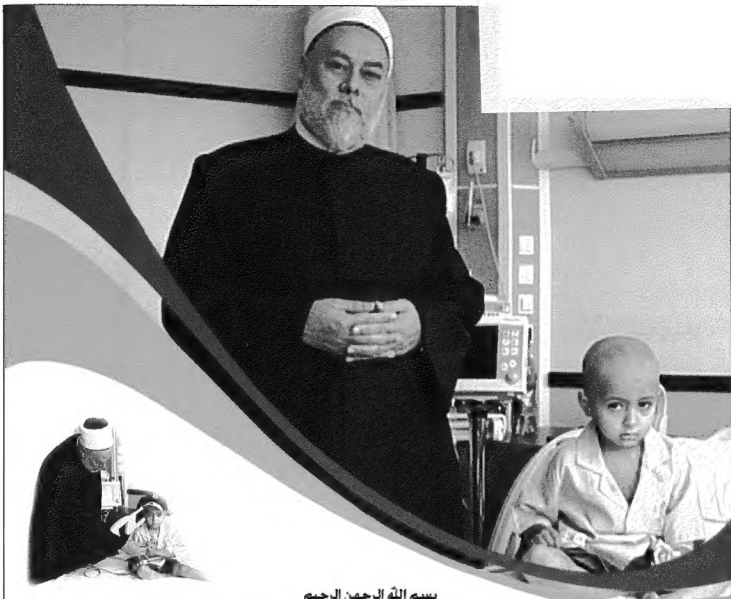


ماذا تقول
شعوبنا العربية
والإسلامية
لـ «أوباما» !!!



الرئيس
السوداني
عمر
البشير:

سلاح المتمردين
السودانيين ليبي
وعلاقتنا بمصر ليست
فاترة ولا حميمة



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله . والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن وآله
هذا المشروع الحضارى الكبير الذى بنى على العلم وبني على التخصص وبني على المهنيه العاليه
مثال يحتذى به ويجب ان يتكرر فى فى منهجه فى سائر المجالات

.. فى التعليم .. وفى البحث العلمى.. وفى الصحه

وفى غير ذلك من المجالات فى هذا البلد الكريم

الذى ينبقى علينا ان ننقله نقله حضاريه الى الامام

هذا المستشفى ... مستشفى سرطان الاطفال

لا بد ان يستمر .. واستمراره يحتاج الى المعونه من اهل الخير سواء بالتبرعات ..

او بالاولاف التى تذهب الى البنيان وصيانته ..

او بالزكاه التى تذهب الى الانسان ورعايته ..

على جميعه

منى جمرورة نصر العريه

التبرع بحساب رقم ٥٧٣٥٧ بأى فرع من فروع البنوك التالية

البنك	الصوفت كود	رقم الحساب	البنك	الصوفت كود	رقم الحساب
بنك مصر	BMXEGCX140	14000100035430	بنك أسى للعم	NBEGEGCX001	1070057357
بنك التجارى الدولى	CIBEGCGX001	01-9003144-3	بنك HSBC	EBKEGCGX	009057357

تم افتتاح المستشفى فى 7 / 7 / 2007 - وتم استقبال 25% من اجمالى الأطفال مرضى السرطان بمصر خلال عام.
وتم استقبال الأطفال العرب بالمستشفى من 8 دول عربية شقيقه وتم علاجهم بالمجان.

شارع سكة أمام - السيدة زينب - القاهرة تليفون : 25351500 (30 خط)

WWW.57357.COM

مستشفى 57357- مصر (لعلاج سرطان الأطفال بالمجان)

دماؤنا النازفة متى تتوقف؟

الناظر إلى خريطة العالم العربي والإسلامي يجد أن شلالات الدماء تتدفق من أذناها إلى أقصاها دون توقف، ونشم فيها رائحة الموت والخراب والتشريد في كل مكان فمن أفغانستان التي تدك بيوتها وتدمر مدنها وقرراها على رؤوس أصحابها بطائرات حلف الناتو والقوات الأمريكية، إلى باكستان التي يقوم جيشها بحملة تدمير في وادي سوات ومنطقة القبائل، والتي أدت إلى مقتل الآلاف وتهجير أكثر من مليون باكستاني، ناهيك عن حرب الإبادة المنظمة التي تقوم بها عناصر الحكومة الحالية في العراق، بمساعدة قوات الاحتلال الأمريكية، حيث طالبت هيئة علماء المسلمين في العراق الأمم المتحدة بالتدخل الجاد والسريع لإنقاذ الشعب العراقي من تلك الحرب، وجاء في بيان الهيئة التي يترأسها الدكتور حارث الضاري أن حكومة الاحتلال الرابعة قامت منذ بدايتها بسلسلة من الحملات الأمنية والعسكرية تحت شعارات مختلفة وآخرها حملتها الحالية الموهوسة على محافظة ديالى المبتلاة التي جيشت لها هذه الحكومة العديد من قواها الأمنية والعسكرية المدعومة بقوات الاحتلال الأمريكي بادعاءات وذرائع زائفة ثم تعد تنطلي على الكثير من العراقيين وفي مقدمتها محاولة الانتقام من أهالي ديالى؛ لعدم انتخابهم ما يسمى بقائمة دولة القانون.

إضافة إلى التفجيرات التي راح ضحيتها العشرات يومياً في العراق الذي بلغ عدد الأراميل فيه أكثر من مليون أرملة، وعدد الأطفال اليتامى أكثر من أربعة ملايين ومازالت الدماء تسيل دون توقف في العراق، وأيضاً حرب الإبادة في غزة الصمود التي لا تزال مستمرة رغم توقف الحرب من جانب واحد يتحكم في كل شيء، ومازال الحصار مستمراً ليستمر الموت البطيء يحصد ما عجزت عنه الحرب، مروراً بالصومال الذي يحترق المرء في أمره، حيث لا تزال الحرب مستمرة رغم تولي زعيم المحاكم الإسلامية الشيخ شريف شيخ أحمد سدة الحكم، وهو رجل معتدل يستحق الدعم والمساندة ورغم دعوته للحوار مع المعارضة الإسلامية وغيرها ممن انشقوا عليه من رفاقه الأمس، مما يسيء إلى الإسلام ويعطي الفرصة لأعدائه لتشويهه ووصفه بأنه دين عنف وسفك دماء، خاصة وأنه يجعل حرمة دم المسلم عند الله أشد من حرمة الكعبة الشريفة.

وقد آن الأوان لتوقف تلك الحروب سواء لأسباب استعمارية أو لأسباب داخلية، والتي تشكل معاول هدم لكيان الأمة الإسلامية التي عليها الاحتكام لشرع الله خاصة حرمة الدماء ونشر العدل ورفع الظلم بين العباد ليعود الأمن والأمان لريوعها، وإنقاذها بيد أبنائها لا بيد أحد سواهم من أعدائها.

في هذا العدد



القضية الفلسطينية.. في سوق النفاسة!

تمر القضية الفلسطينية بأخطر مراحلها، فالقدس تتسرب من بين أصابعنا وتهدم بيوت أهلها، ومقابل ذلك تحاط وتدنس بعشرات الآلاف المباني للفرازة الغريبة والتعتت الصهيوني يبلغ مدها فينكر كل الحقوق المشروعة لأهل البلاد حتى تلك التي نصت عليها القرارات والقوانين الدولية في ظل سيطرة تطرف صهيوني (نات) ووهن عربي إسلامي شامل ومستغرب!



ماذا تقول شعبنا العربي والإسلامية! أوباما، ١١

تابعت ردود الفعل الرسمية والشعبية على التصريحات الصهيونية التي صرحت بها قيادات العدو الصهيوني فيما يخص ما يطلق عليه بالوطن البديل، وكان الكنيست الصهيوني وافق في قراءة أولى على مشروع قانون تقدم به النائب عن حزب الليكود اليميني المتطرف الحاكم باقتراح تسليم مسؤولية الفلسطينيين في الضفة الغربية إلى الأردن.

الأسعار:

الكويت ٥٠٠ فلس - السعودية ٥ ريات - الإمارات ٥ دراهم - قطر ٥ ريات
- البحرين ٥٠٠ فلس - عمان ٥٠٠ بيرة - اليمن ٨٠ ريات - الأردن ٦٠٠ فلس

8

حديث الواقع

18

الراجي الضار

البلاغ

اسبوعية إسلامية سياسية
تصدر عن مؤسسة دار
للصحافة والطباعة والنشر

www.al-balagh.com
albalagh5@yahoo.com

هاتف: ٢٤٨١٨٨٢٠ (٩٦٥) +

فاكس: ٢٤٨١٢٧٣٥ (٩٦٥) +

ص.ب: ٤٥٥٨ الصفاة: ١٣٠٤٦ الكويت

أسسها عام ١٣٨٩هـ ١٩٦٩م

عبد الرحمن راشد الولايتي

«رحمه الله»

رئيس التحرير

د. رشيد عبد الرحمن الولايتي

وكلاء التوزيع:

الكويت:

شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع

هاتف: ٢٤٦١٣٣٥٥ (٠٠٩٦٥)

فاكس: ٢٤٦١٣٣٦١ (٠٠٩٦٥)

السعودية:

الشركة السعودية للتوزيع

Saudi-Distribution.Co.

الموقع على الانترنت

www.saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني:

info@saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني المخصص للاشتراك والتوزيع

orders@saudi-distribution.com

الهاتف المجاني: ٨٠٠٢٤٤٠٠٦٦

قطر، مكتبة الثقافة

هاتف: ٢٨١٤١١٤ (٩٦٤)

اليمن: دار القلم للنشر والتوزيع والإعلان

هاتف: ٢٧٢٥٦٣ (٩٦١)

فاكس: ٢٧٢٥٦٢ - ٢٠٩٥٠٢ (٩٦١)

البريد الإلكتروني

dar-alqalam@y.net

الأردن: مؤسسة أفريد للتوزيع

هاتف: ٥٦٠٢٥٥ - ٥٦٠١٩٩ (٩٦٢)

فاكس: ٥٦٩٩٢٩ (٩٦٢)

الاشتراك السنوي:

٣٠ ديناراً كويتياً للأفراد داخل الكويت

٢٥ ديناراً للأفراد في الدول العربية

٥٠ ديناراً كويتياً للجهات الحكومية والشركات

٧٠ دولاراً أمريكياً للدول الأجنبية

اشتراكات الجهات الحكومية والشركات

تكون مباشرة مع إدارة المجلة

الادب الإسلامي

- الإبداع والنقد ● الأصالة والتجديد
- منبر الأدباء الإسلاميين ● الأعلام الواعدة
- مسيرة الأدب الإسلامي ورابطة العالمية



◆ سنتان (١١٠ ريال)

قسمة اشتراك

◆ سنة واحدة (٦٠ ريالاً)

الاسم:

العنوان:

المدينة:

الرمز البريدي:

الدولة:

الهاتف:

المملكة العربية السعودية - الرياض ١١٥٣٤ - ص.ب: ٥٥٤٤٦ - هاتف: ٤٦٣٧٤٨٢، ٤٦٣٣٨٨٠ - فاكس: ٤٦٤٩٧٠٦

عنوان المراسلة: تدفع قيمة الاشتراك لدينا أو ترسل باسم مجلة الأدب الإسلامي أو حوالة لحساب مجلة الأدب الإسلامي

مصرف الراجحي - رقم الحساب ١٥١٥٤ ١٠٠ ١٦٦٦٠٨٠١ وترسل إلى المجلة صورة الحوالة مع قسيمة لاشتراك

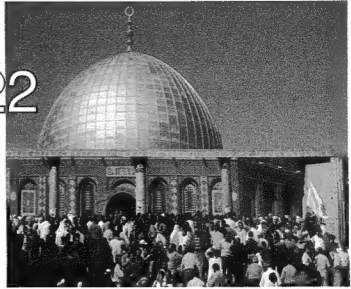
كلمة حق



المسلمون يسألون هاترين ماذا نفعل؟!

22

بعد مضي هذه السنين الطويلة، وتوالي الفشل والهزائم، والقواجم والمصائب، وضجيج الشعارات ودويها، أن لكل مسلم أن يقف مع نفسه وقفة تأمل وتدبر ومحاسبة! تتور في أذهان بعضهم أسئلة كثيرة تجعلهم في حيرة من أمرهم! والسؤال العام الشامل هو: ماذا نفعل؟! الجميع يسألون نفس السؤال: ماذا نفعل؟! كان هذا السؤال تعبيراً عن الإحباط الذي أصاب الجميع بعد ممارسات متنوعة طويلة لم يجنوا منها إلا الإحباط بعد الإحباط!



جولة القلم



الصومال، كفى قتلاً وإجراماً وإساءة وفتنة باسم الإسلام!

28

لم تكد الصومال تلتقط أنفاسها وتفلح مقاومتها الشريفة في طرد المحتل الأثيوبي وتبدأ المياه تعود إلى مجاريها وتنهيا الظروف لتعود إلى أيام هادئة نادرة مرت عليها حين سيطرت عليها المحاكم الشرعية، حتى انبعث لها (شياطين) من أريتريا التي يحكمها طاغوت صليبي عميل جعلها مسرحاً لأنشطة دولة العدوان الصهيوني وقواعد جندها وجواسيسها .



رسالة القاهرة



تبدأ أول رمضان، (أزهري) فضائية جديدة تبث تجديد الفكر

30

تنطلق أول شهر رمضان القادم القناة الفضائية الجديدة (أزهري)، والتي تحمل متج الأزهري الشريف الذي يجمع بين الأصالة والمنهجية الوسطية، والتي يرأس مجلس إدارتها الداعية الشيخ خالد الجندي وتحت إشراف الأزهري الشريف.



لقاءات

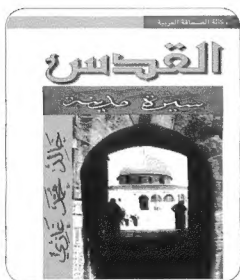
الرئيس السوداني عمر البشير، سلاوة المتمردين السودانيين ليبي وعلاقتنا بمصر ليست فاترة ولا حميمة

لقاء الرئيس عمر البشير يفتح الشهية لطرح كم من الأسئلة بعدد المشكلات والتحديات التي يواجهها السودان، وبحجم اللغط المثار حول سياساته في الداخل والخارج. فالسودان ليس بلدا كبيرا فحسب ولكنه مشكلة كبيرة أيضا، ذلك أننا نتحدث عن بلد هو الأكبر من حيث المساحة من أي دولة عربية وأفريقية أخرى (مساحته أكثر من مليونين ونصف المليون كيلومتر مربعاً في حين أن مساحة مصر مثلاً لا تزيد كثيراً على مليون كيلومتر مربع).

32



الكتابة



40

القدس، سيرة مدينة

استعرضنا في الحلقات السابقة قصة مدينة القدس في التاريخ وفي توالي العصور وحتى الاحتلال البريطاني الذي جاء ممهداً لقيام وطن قومي لليهود تنفيذاً لوعده بلشور عام ١٩١٧ وضلوع بريطانيا في قيام ذلك الكيان، لتمزيق الوطن العربي ونهب ثرواته والوصاية عليه، والمخطط الصهيوني للاستيطان غير المنظم منذ بداية ثلاثينيات القرن ١٩، وللإستيطان المنظم منذ عام ١٩٠٠ ثم تحت الاحتلال الإسرائيلي عام ١٩٦٧، ووضع المقدسات الدينية في القدس.

صحة

دراسة، الأسبرين لا يحمي من الإصابة بجلطة

أعلن باحثون بريطانيون أنه لا يجب الاعتماد على علاج يومي من الأسبرين لتفادي التعرض إلى نوبات وجلطات، ما يخالف الإرشادات الصحية العامة المعتمدة والتي تقضي بتناول كمية صغيرة من الأسبرين لتفادي هذه الأعراض الصحية. وأشارت تحليلات ومدراسات قام بها الباحثون على عينة تخطت مئة ألف شخص بأن خطر التعرض لجلطة أو نوبة قلبية يلغي بقتوه محاسن تناول الأسبرين.

48



القضية الفلسطينية في سوق النخاسة!

اليهود
يريدون كل
شيء مقابل
لا شيء!!

المقاومة المسلحة والبقاء السلاح) مطالب يهودية محضة تصب في صالح اليهود لا غيراً ومؤتمراً فتح يعقد في ظلال الحراب الصهيونية ويضمن (شلة أو سلو- دايتون) أنها ستكون لصالحهم وتكرس الوضع الراهن، وتثبت محمود ميرزا عباس الذي (ضمن) أنه حتى لو كانت انتخابات أن تكون كما يحب اليهود ويشتهون فالضغوط والتزويرات والتهديدات جاهزة.

الطاقم اليهودي الحاكم الحالي والممثل لرأي المحتلين رافض لكل شيء، ويستغل ظروفًا مواتية يضغط بها على الآخرين فهو يطلب (كل شيء مقابل لا شيء!)، يطلب التطبيع من الجميع ويرفض التخلي عن (حجر من القدس) ويرفض (عودة لاجئ واحد) ويرفض أي دولة فلسطينية (حتى لو كانت بلدية في أريحا)!

هل هو خيار بين الموت الكامل أو الدمار الشامل؟ الأمر جند والحل ممكن إذا توافرت الإرادات واتحدت.

تمر القضية الفلسطينية بأخطر مراحلها، فالقدس تتسرب من بين أصابعنا وتهدم بيوت أهلها، ومقابل ذلك تحاد وتدنس بعشرات آلاف المباني للغة الغريباء والتعنّت الصهيوني يبلغ مداه فينكر كل الحقوق المشروعة لأهل البلاد حتى تلك التي نصت عليها القرارات والقوانين الدولية في ظل سيطرة تطرف صهيوني (فتن) ووهن عربي إسلامي شامل ومستقرب!

واجتماعات الفلسطينيين في القاهرة بلا جدوى لأن أحد الطرفين (من يدعون تمثيل فتح) لا يملك قراره، وكأننا يفاوض نيابة عن العدو لأن مطالبه (الاعتراف بالدولة اليهودية والغاء

■ القدس تتسرب من
بين أيدينا وتهدم
بيوت أهلها وتحاط
وتدنس بالآلاف
المباني للغزاة الغرباء

■ مطالب فتح من
المقاومة مطالب
يهودية محضة،
لأنها تصب في صالح
اليهود لا غير!

أمامه أية عوائق، ربما لأنه ضمن أنه صاحب القرار (الخفي الحقيقي) في كل شيء شبكاته متغلغلة مسيطرة ممتدة ترقب الأنفاس وتحصنها ولا تسمح بأية راحة لتحرك وطن حقيقي أو مقاومة أو جهاد إسلامي، ولم يبق يؤرقها إلا بعض الجيوب التي تخطط لخنقتها والقضاء عليها، وتحاول الشعوب صيانتها والتواصل معا ومدها ببعض وسائل البقاء!

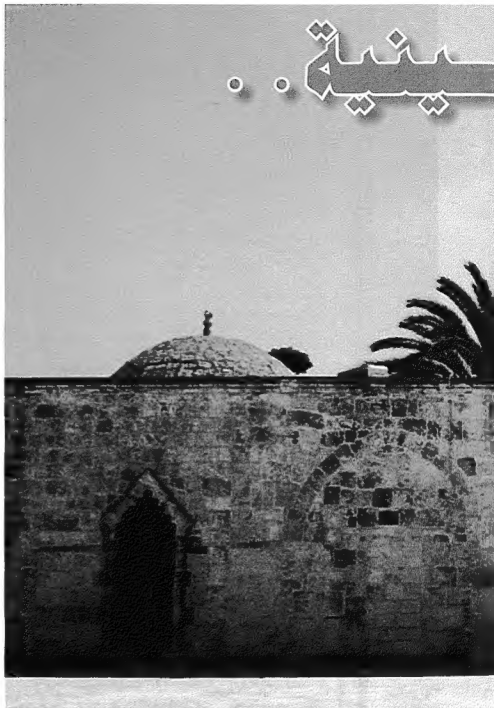
ومما شجع اليهود المحتلين أيضاً أنهم نجحوا في مؤامراتهم المحيطة والبعيدة، فقد استطاعوا أن يخرجوا (الجيش الأمريكي وجيوش الأطلسي من وراء البحار) ويسوقوها لمنطقتنا ليشنوا حرب إبادة منظمة وتدرجية على الإسلام وأهله بدرانغ واهية وكاذبة وأطماع لا تلبث أن تقضي على أصحابها! ذلك أن الإسلام يمثل خطراً حقيقياً على المشروع الصهيوني والإمبريالي بل يكاد يكون الخطر الوحيد، وهذا سر مقاومة الكثيرين له منذ زمان!!

بل واستطاعوا - أي اليهود وأعدائهم - (بفهم الجهنمي

رخيص وغيره، وأن يعمل العرب والمسلمون (عمالاً وعبداً) لتسمين المال والاقتصاد اليهودي ليستمر في سيطرته وسريانه من فوق رؤوسنا وعبر بلادنا إلى العالم حتى يحقق مملكته العالمية.

لقد شجع العدو على تعنته وتكرره على كل شيء أنه لا يرى

وأصحاب المبادرات (الميتة) يتسولون الحلول والقبول، وليس لديهم إلا (الرجاء حيث لا رجاء) والعدو يطرح (بدعة السلام الاقتصادي)، أي يجب أن تفتح جميع الأسواق العربية والإسلامية للبضاعة اليهودية، ويجب إمداد دولة اليهود بكل ما تشاء من نفط



■ المستوطنات اليهودية حول القدس



■ نجح اليهود في تأزيم أوضاع من حولهم وأشعلوا الفتنة في البلاد الإسلامية، وما يدور في السودان من تخطيطهم وصنعهم

العالم الإسلامي، وذلك من أهم مادفع (قوى الاستعمار والصهيونية في واشنطن) إلى افتعال (مؤامرة ١١ سبتمبر) لاتخاذها ذريعة للهجوم على أفغانستان قطعاً لأية احتمالات مما ذكر، حيث كانت تجربة إسلامية (بدائية) تنمو في أفغانستان التي تحررت من ريقه الاتحاد السوفيتي برضا وتشجيع غربي وأمريكي - لكن الصليبيين لم يقطفوا ثمار تشجيعهم (وغرضهم النظر عن دعم مجاهدي أفغانستان) ، وظل الأفغان مستقلين على استقلال إرادتهم وقراراتهم - وإن كانوا خبطوا في كثير من الإجراءات والتصرفات المحلية - فكانت المؤامرة اليهودية الصليبية التي أعلنها بوش صراحة

الجمهوريات الإسلامية التي كانت ترزح تحت نير الاستعمار السوفييتي الشيوعي وشعوبها المتعطشة للإسلام، ولكن حكامها الدكتاتوريين الذين كانوا يحكمونها باسم الشيوعية؟؟ ظلوا (هم بأنفسهم غالباً) يحكمونها باسم الإمبريالية الأمريكية)، وظل كل اتجاه إسلامي محاربا أو محاصراً أو محدوداً، بل (تهب) الصهاينة ما تيسر لهم من (الإرث النووي السوفياتي في كازاخستان) من يورانيوم وخبراء ومعدات وغير ذلك، والتي كان من الطبيعي والأولى أن يستأثر بها العالم الإسلامي في ظل وحدة (ولو فيدرالية أو على أي مستوى) بين تلك الجمهوريات وزوابط متينة مع

الإفسادي الرخيص) أن يوطئوا الحروب، أي أن يوجدوا في كل قطر من أبنائه من يحارب خصومهم من أبنائه الآخرين، ويفني (الجويم) بعضهم بعضاً نيابة عن اليهود، واليهود وحلفاؤهم يتفرجون!

لقد نجح اليهود في تأزيم الأوضاع فيما حولهم وما وراء حولهم، فالفتن المشتعلة في السودان مثلاً منذ سنين ثبت أنها من تخطيطهم وصنعهم وهم ضالعون فيها بكل وضوح وما حديث دارفور عنها بعيد، وكذلك تغلغلهم وقواصدهم واستخباراتهم في أريتريا وكينيا وأوغندا وأثيوبيا وغيرها وفي انفصالية الأكراد شمال العراق بل في وسط بغداد وكذلك في كل مكان!

وأخيراً (جروا تركمانستان المسلمة) ليوجدوا فيها (مركزاً علنياً) للتجسس والإفساد في شكل (سفارة)، حيث إنهم سبقوا (من يدعون الإسلام) للتغلغل في تلك



الصغير وغير الخطير.. فما بالك بغيره؟

وهاهم في مصر، فضلاً عن سيطرتهم على سيناء هم ومساعدوهم الأمريكيان ركزوا قواعدهم ومخابراتهم في عدة أماكن حساسة في نواحي القاهرة والقطر المصري (!) ليحولوا دون أية أحداث أو تغيير لغير صالحهم ليضمنوا بقاء قرار مصر في أيديهم... وحماية مصر لهم ومنعها من تسريب أي شيء حتى الهواء إلى غرة حيث (الجيب المزعج - مقاومة إسلامية) وكلاهما لدى اليهود خطر ماحق يحاولون القضاء عليه وخنقه وقد صرحوا (أن التنسيق بينهم وبين نظام الحزب (الحاكم في مصر) في العدوان على غزة كان كاملاً ووثيقاً)، ولا يزال... ولكن «ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين» وسرى أي المكرين يغلب في النهاية «وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون»

■ الصهيونية تعمل على إخضاع جميع العرب والمسلمين لمطالبها، ومن ذلك سيل البضاعة الصهيونية التي تغرق أسواقنا وتغص بها بلادنا

ظل فقدان أو غياب الوعي والأخلاق - غالباً -

ها هي لبنان (الضعيفة المسالمة) تكتشف العشرات من الجواسيس وشبكات التجسس اليهودية، والتي لا تمثل إلا رأس جبل الجليد أو أقل.. فهناك نحو (١٥ ألفاً) من رجال لحد السابقين.. وربما مثلهم أو أكثر من غير المعروفين، هذا في لبنان البلد

من أول وهلة (حرب صليبية...) ويكل صراحة وجد من (أهل لا إله إلا الله) من يقف معه بقوة وعبودية له!

كما أن اليهود المعتدين يبيتون مخططات فتن وتمزيق لكل من حولهم وما حولهم في غياب وعي إسلامي صحيح ويقظة شعبية، بل في ظل سيطرة نفسية استغلالية مادية استهلاكية أنانية! وهن أخلاقي يستطيع معه العدو إيجاد مرتكزاته وأدواته الجاهزة لتضجير أي شيء مقابل المال أو المصالح أو الامتيازات أو حتى مجرد الوعود (والتسويات الصهيونية)!

ولقد يسر لليهود (تغلغلهم الموسادي) وتسريهم لمواقع كثيرة وحساسة أن يعملوا معظم ما يريدون.. ويجهزوا معظم ما يخططون... فالتجبيرات جاهزة وأدواتها تحت السيطرة ويضمنون أن تثار فتنة هنا أو معركة هناك في



«والعاقبة للمتقين» صدق الله العظيم.

محاولات التفاف على حق العودة والقدس والقضايا الأساسية؛

هنالك محاولات للتفاف على حق العودة وإسقاطه من المبادرات الهزيلة والمرفوضة أصلاً من اليهود والتي قال عنها شارون قبل أن يجف حبرها: «إنها لا تساوي الحبر التي كتبت به»!! ومع إعلان اليهود وغير اليهود لوفاتها هنالك من يروج لها ويحاول تسويقها كمن يروج لجثة هامدة..!! وحتى هذه الجثة الهامدة يحاولون تشويبهها أكثر بإفراجها من حق العودة ويصرون على:

- ١- لا قدس.
- ٢- لا عودة.
- ٣- تطبيع كامل.
- ٤- لا إلغاء للمستعمرات؛ أو وقف توسعها.

٥- لا دولة ولا لحل الدولتين.
٦- يهودية الدولة. بمعنى التمهيد لطرد كل غير اليهود من كامل فلسطين ولوعلى دفعات. وترتيب ذلك مع أمريكا.

موجز المطلوب صهيونياً - أمريكياً وإلا هفزة نمودج لأي راغضين متمردين!!

أي باختصار على العرب والمسلمين أن يخضعوا لجميع المطالب الصهيونية (ويدنس العلم الصهيوني أجواء ٥٧ دولة عربية وإسلامية - إجبارياً) وكبادرة حسن نية، والذي بدا كإغراء لليهود لقبولهم (القرب والرضا)!! وتتبعه أو تسبقه - أو يكشف عما سبقه ويستمر - من سيل البضاعة الصهيونية التي تغرق أسواقنا وتغص بها بلادنا ونظمنا ونقدم بثمنها - ما دأنا وأقواتنا - السلاح ووسائل القوة والإمداد لعدونا ليستأنف الإجهاز على ما تبقى من قوانا وإزادتنا وكرامتنا...!!

والأ فادوات العدوان والتحرش جاهزة في ظل صمت دولي شامل (وتخدير عالمي) للعالم عن رفض جرائم الصهاينة ومقاومتها!! ومن يتمرد فالنثر الصهيونية - مما جرى لفزة وغير غرة - رسائل تهديد واضحة.. هذا إضافة إلى عشرات أو مئات

الرؤوس الذرية الجاهزة للإطلاق والموجهة منذ سنين عدداً - إلى أكبر وأهم المدن العربية - حتى المعترفين والمطبعين وأهم النقاط الاستراتيجية عسكرياً واقتصادياً وعمرائاً وبني تحتية من ماء وكهرباء وغذاء ومواصلات واتصالات!!

أرايتم أخطر من عدوكاليهود!!؟ وصدق الله العظيم «لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود..» وكذب أحباب اليهود من دعاة التطبيع والاستسلام ومهادنة الأفاقي التي في جحورهم..!! المتنكرين لله ولكتابه ولرسوله ولدينه ولعباده المؤمنين!! ومن ذلك وتكتفيذ ليهودية الدولة، فإن على العالم العربي - وأوله دول الجوار - والأردن يجب أن تستوعب - مرغمة - العرب المطرودين من فلسطين - كامل فلسطين - ٤٨ %.

وهنا نقول صدق قول مظفر النواب في (رائعته الشاذة المجنونة القديمة - القدس عروس عربيتكم) حيث تنبأ قائلاً:
(يا هذا العربي المعمن في الهجرات.. تزود الربيع الخالي بقطرة ماء!!)

ولا ينتظر... ولا ينظر.. ولا يندب..
٥- أن اليهود سرعان ما
ينقلبون على من يساعدهم إذا
استنفدوا غرضهم منه ويفتكون
به شر فكتة! فليس لهم صديق إلا
مصالحهم.

٦- وأن سنن الله نافذة غالبية
«إن تنصروا الله ينصركم ويثبت
أقدامكم»، «ولي نصرن الله من
ينصره» مقابل «ولا تنازعوا فتفشلوا
وتذهب ريحكم»، «وإن تولوا يستبدل
قومنا غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم»،
«يأيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود
والنصارى أولياء بعضهم أولياء
بعض ومن يتولهم منهم فإنه منهم»
«ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم
عن دينكم إن استطاعوا».

فالمعدو لا يحتمل الصراع الطويل
ونفسه قصير، وكذلك الحرص
على تجنب المواجهة - وجهاً لوجه -
وهو أكثر ما يخشاه ليقينه بجبن
جنوده، ولذلك ينتهج سياسة الحرب
عن بعد والأحتماء وراء السوارث
المختلفة «لا يقاتلونكم جميعاً إلا
في قرى محصنة أو من وراء جُدُر»
«ولا تهتافوا ابتغاء القوم إن تكونوا
تألون فإنهم يألون كما تألون وترجون
من الله ما لا يرجون».

وكما قلنا - قديماً - وما زلنا
نقول:

صونوا وحدتكم وقواكم
وانسوا كل خلاف وشقاق
عودوا لله وللإسلام
به تنجون من الإرهاب
لا وُزِّرْ لكم إلا الإسلام
ولا عصمة إلا الأخلاق
أولاً.. فالطوفان المجنون
وانهار الدم المهرق
والموت يُطَوَّقُ أمّتكم
ويُلف الحبل على الأعناق

يبدو - أو على الأقل كثير منهم - لا
يمكنون قرارهم الحقيقي ولا إرادتهم
التي تبدو مشلولة ومرتهنة لأخريها
ولا فما أسهل أن يطبق (ميثاق
الدفاع العربي المشترك مثلاً) وتكون
الدول العربية أو الإسلامية تكتلا
جديداً يكون له وزنه وضغطه الكثيف
الذي يؤدي لتغيير كثير من المواقف
الدولية والصهيونية ولانصياع
لبعض الحق وثو مؤقتاً أو جزئياً!!
ولكن هل كان ذلك الميثاق للتطبيق؟!
ومتى طبق؟ ومتى كانت الجامعة
العربية - المنشأة بقرار بريطاني
جامعة فعلاً على قرارات موحدة
ولصالح شعوبها؟!

إذن ما المخرج؟ وما الحل؟
يجب أن نوقن جميعاً ببيدهيات:
١- أن الجميع - فرداً فرداً - مهدد
مستهدف بخطر ماحق!
٢- أن الصهيونية لا يرحمون أحداً
ولا يتوانون عن فعل أي شر بأي أحد
حتى بأنفسهم إذا لزم الأمر.
٣- وأن ذلك الخطر لا ينجو منه
أحد، فالحل تجاه التهديد والخطر
سواء، وإن سؤل للبعض بغير ذلك!
واليهود لا يحترمون أحداً ولا يراعون
عهداً ولا إلاً ولا ذمة!
٤- أن الوقت - والعدو - لا يرحم

(سنكون نحن يهود التاريخ (أي)
مشتتين في كل مكان بدل اليهود
ومثلهم - وعلى حسابهم - ولا جلهم)
... ولعوي في الصحراء بلا مأوى).
ما الحل إذن...؟؟؟!!

من السهل جداً أن نبتدع ونختل
حولاً كثيرة، ولكن الخيال يمكن
أحياناً أن يصبح حقيقة واقعة إذا
تهأت لها الظروف وتوافرت الإرادات
والقناعات وخلصت النيات.. وتجاوزت
الأنانيات.. ووُجد الاستعداد لبعض
التضحيات! كما فعل الصهاينة
مثلاً في تحقيق حلمهم وإقامة
دولتهم ووسط نفوذهم وسيطرتهم
- خلال أقل من مائة عام - بعد أن
كانوا مشردين مشتتين - تحت كل
كوكب - كما فعلوا هم بال فلسطينيين
بعد عدوانهم! وكان اليهود - أيضاً
- منبوذين محترقين مهانين - ولا
يزالون محترقين ولوملوكون الدنيا
- وهم يعرفون ذلك ويدركونه جيداً
ويتصرفون بنفسية الحاقد المنتقم
- فقد كتبت وضربت عليهم الذلة
والمسكنة وباءوا بغضب من الله ووعد
الله لا يتخلف!!

يبدو في المدى المنظور استحالة أن
يتجمع العرب في كيان واحد أو متحد
أو حتى متقارب، حيث إنهم على ما



في افتتاح دور الانعقاد الأول من الفصل التشريعي الـ ١٣ لمجلس الأمة

سمو الأمير :

«الحفاظ على أمن البلاد وصيانة الوحدة الوطنية واحترام القانون وتنمية الاقتصاد والإخلاص في العمل أمانة على الجميع التعاون لحفظها»

.....



ورأى سموه أن شمة ملفيات تشكل أساساً ومصدراً لما تشهده البلاد من اختلالات وأزمات جسدها في ملف صيانة الوحدة الوطنية وحمايتها من مظاهر الفرقة والتشتت والفتن، وملف تطبيق القوانين والانتقال به من شعار إلى التطبيق الفعلي الجاد الذي يجسد العدالة والمساواة وسيادة القانون، وملف العلاقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية وتطوير العلاقة بينهما فيما يعالج الثغرات والاختناقات التي تعرقل مسيرة العمل الوطني، وملف تصحيح مسار العمل الإسلامي بمختلف مؤسساته وأدواته.

ولفت سموه إلى المباشرة بالخطوات والإجراءات اللازمة لضمان إنجاز الملفات المستكورة وإيجاد الحلول العملية المناسبة لكل منها في إطار برنامج زمني محدد لتتزم به الحكومة «وسيكون موضوع اهتمامي ومتابعتي».

وشدد سموه على أنه ومن منطلق المسؤولية سأكون قريباً ومراقباً لأداء كل من المجلس والحكومة متابعاً عمل كل منهما آملاً أن يلتزم كل بدوره وفيما يخصه ... واني على ثقة تامة بأنكم والمخلصين من أبناء هذه الأرض الطيبة حريصون على صيانة أمن الوطن واستقراره متمسكون بالدستور وثوابتنا الوطنية قادرون على النهوض بأعباء هذه المسؤولية مهما كانت التضحيات وليس ذلك بجديد على أهل الكويت.

العمل السياسي وإلى تبني رؤية جديدة للعمل الوطني تقوم على استشراف المستقبل دون تنكر للماضي والتطلع نحو العالية دون اغفال للمحلية، والحرص على المعاصرة مع التمسك بالأصالة بما يجعلنا في مصاف الأمم الممكدة بأسباب التقدم الحضاري في إطار القيم والمبادئ والثوابت التي جبل عليها أبناء الكويت جيلاً بعد جيل.

وأكد سمو الأمير الحاجة إلى تفعيل إرادة التغيير ... إلى اعتماد نهج تغييرى ملموس في مواجهة استحقاقات التنمية والتجارب السابقة، وإزاء ذلك فإن علينا أن نقرق بين السبب والنتيجة.

مشاعر القلق والإحباط لدى الجميع.

واعتبر أنها دعوة بكل مشاعر الأمل والتفاؤل والثقة المستحقة إلى تجاوز هذه المرحلة بكل تبعاتها وإثارة وفتح صفحة جديدة عنوانها بناء الوطن، ونحن نضرب فيها جميعاً إلى العمل البناء للنهوض ببلدنا كل من موقعه والارتقاء به إلى المكانة التي يستحقها ونحن بياذن الله وبعمونه قادرين.

وطالب سموه بإطلاق «شراكة العمل الجاد لدفع مسيرة البناء والتنمية وتحقيق الأمال والطموحات التي يلقها أهل الكويت عليكم... وعليه فإنني أدعوكم إلى خطاب جديد في

افتتح صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح دور الانعقاد الأول من الفصل التشريعي الـ ١٣ لمجلس الأمة، وقال سمو الأمير: «لطالما توجهت مخاطباً الجميع بحديث القلب والأب والمسؤول عن مستقبل وطن وشعب، ولطالما نبهت ونصحت ودعوت إلى التمسك بوحدة الوطن ... بشوابتنا الراسخة ... بقيمتنا ومواثيقنا الأصيلة ... بخصوصيتنا الديموقراطية ورسالتنا في بناء القانون والمؤسسات ونحن الذين أسمننا على حمل هذه الأمانة أمام الله والشعب والتاريخ».

وقال سموه مخاطباً النواب: انه إذا كانت ثقة الشعب بكم موضع فخر وشرف واعتزاز فهي أيضاً التزام وطني ومسؤولية كبرى وأمانة غالية، فإن الحفاظ على أمن البلاد واستقرارها أمانة وصيانة وحدتنا الوطنية أمانة واحترام القانون أمانة والإخلاص في العمل أمانة وتنمية اقتصادنا أمانة، وعلينا جميعاً أن نتعاون لحفظ هذه الأمانات وأن نحسن أداءها.

وشدد سموه على أنه «في هذه المرحلة الدقيقة لم يعد هناك متسع للمزيد من الحديث، فما سبق طرحه كاف وواضح ولا حاجة لتكراره وتذكيره مرة أخرى، كما لم يعد هناك وقت لغير العمل والعمل الجاد الدؤوب، حيث لن يكون مجدياً ولا ممكننا السماح بال مزيد من التراجع واستمرار

الجلاهمة:

«أمانة الأوقاف»

دعمت مشاريع تنمية

ب 5 ملايين دينار

.....

أعلن نائب الأمين العام للمصارف الوقفية بالأمانة العامة للأوقاف محمد عبدالله الجلاهمة، أن لجنة المشاريع الوقفية بالأمانة أقرت خلال العام الماضي دعماً مادياً بمبلغ تجاوزت قيمته خمسة ملايين دينار لعدد من البرامج والمشاريع التنموية، التي تنفذها المؤسسات الرسمية والجهات الأهلية داخل وخارج الكويت، حيث تنوعت المجالات التي تم دعمها لتشمل الصحة والتعليم والإغاثة وتنمية المجتمع.

وأشار الجلاهمة إلى أن المشاريع التنموية والبرامج، التي استقدت من هذا الدعم في مشاريع، وإنشاء المركز الدولي للمخطوطات والوثائق والمطبوعات النادرة، وإنشاء أربعة عتابر للفرزات المبعثات، وإنشاء مبنى دار الضيافة للفتيات، ومساعدة عدد ١٠٠ على الطلبة غير القادرين على مواصلة تعليمهم الجامعي في الجامعات الخاصة ووزارة التعليم العالي، وبناء وترميم وتجهيز عدد سبعة عشر مسجداً في مختلف دول العالم بالتعاون مع لجنة التعاون الإسلامي بوزارة الأوقاف، وإعانة تنمية المناطق المتضررة في منطقة دارفور السودانية من خلال الهيئة المشتركة الكويتية للإغاثة، وبناء مركز إسلامي بجمهورية منغوليا، وشراء عدد ٢ سيارة إسعاف، وتجهيز مختبر في إدارة المركز الطبي التأميلي بوزارة الشؤون الاجتماعية لفحص العمالة الوافدة في الكويت، بالإضافة إلى دعم عدد من رحلات الحج والعمرة والحملات الإعلامية التوعوية.

وأوضح الجلاهمة بأن مساهمة الأمانة في دعم تلك البرامج والمشاريع التنموية تأتي ضمن إطار برنامج الشراكة المجتمعية، وإطلاق رسائلها الترابية إلى إحياء سنة الوقف وتقعيد دوره في دعم جهود التنمية للنهوض بالجامعات وتلبية مختلف احتياجاتها.

تنظمها مبرة الأعمال الخيرية بالتعاون مع الهيئة الإسلامية العالمية،

دورة حفاظ الذكر العالمية تفتتح باب التسجيل

لحفظ القرآن والصحيحين خلال خمسين يوماً

د. عبد المحسن المطيري: هدفنا تخريج مليون حافظ للقرآن الكريم والصحيحين على مستوى العالم

مدة وجيزة. وإخراج الطاقات الكامنة لدى الشباب، حيث رأينا من يحفظ الصفحة في خمس دقائق، ومن يحفظ جزأين في يوم واحد. وغرس الاهتمام بالوقت في قلوب الشباب، حيث إن الساعة الواحدة كفيلاً أن تجعل الشاب يقطع شوطاً كبيراً في الحفظ، وإحياء سنة الرحلة في طلب العلم.

ودعا عبد المحسن المطيري من يرغب بحفظ القرآن الكريم في خمسين يوماً حفظاً عن ظهر غيب الالتحاق في دورة حفاظ الذكر العالمية، حيث يتوافر للمشاركين الجو المناسب لتحقيق هذا الهدف العظيم والذي يتمناه كل مسلم.

وأشار إلى أن من يرغب بالالتحاق في الدورة المسارعة بتعبئة استمارة التسجيل والمتوافرة في جميع محافظات الكويت. وذلك في كلية الشريعة قسم التفسير والحديث، وفي الهيئة الخيرية الإسلامية في الجبراء، وفي مكتب مبرة الأعمال الخيرية في الزهراء ومكتب مبرة الأعمال الخيرية في الرقة ومكتب مبرة الأعمال الخيرية في صباح الناصر ومكتب مبرة الأعمال الخيرية في سعد العبدالله.

وختم بأن باب التسجيل مفتوح إلى يوم الثلاثاء ٣٠ يونيو المقبل. ويوم الأربعاء ١ يوليو سيكون يوم التصفيات وسيجرى فيه اختبار مستوى الحفظ للمتقدمين. ويوم الخميس ٢ يوليو ستبدأ الدورة التحضيرية وليلة عشرة أيام قبل سفر الدورة إلى المدينة المنورة.

أعلن المشرف العام على دورة حفاظ الذكر العالمية الدكتور عبد المحسن زين المطيري عن فتح باب التسجيل بالدورة للسنة السابعة على التوالي، وذلك بهدف تخريج مليون حافظ للقرآن الكريم والصحيحين على مستوى العالم. ويشرف على الدورة قسم التفسير والحديث بكلية الشريعة. وتنظمها مبرة الأعمال الخيرية بالتعاون مع الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية.

وقال عبد المحسن المطيري: إن «الدورة علمية تهدف لحفظ القرآن الكريم والصحيحين في مدة وجيزة لا تتجاوز خمسين يوماً، تحت إشراف أكاديميين ومتخصصين، وذلك بانتقاء بعد اجتياز المقابلة وتوافر الشروط لـ (١٠٠) شاب مميز، والسفر بهم إلى المدينة المنورة، وتوفير سبل الراحة والمعيشة، والمحفظين والمشرفين والمواصلات، وتزويدهم تماماً لحفظ القرآن الكريم كاملاً مع نهاية الدورة، مع إقامة فروع لهذه الدورة في جميع أنحاء العالم، وأما الشريحة المستهدفة هي شباب المسلمين فوق سن ١٧ عاماً.

وأضاف: إن «من أهداف الدورة حفظ القرآن الكريم كاملاً في فترة وجيزة، واستثمار فترة إجازة الصيف بما هو نافع ومفيد، وتوجيه الشباب إلى الأخلاق الحسنة والعادات الطيبة، واكتساب عادات جميلة مثل المحافظة على صلاة الجماعة، والاستيقاظ قبل صلاة الفجر لقيام الليل، وحسن الخلق». مبيناً أن أهمية دورة حفاظ الذكر العالمية تكمن في عدة نقاط هي إنجاز حفظ أكبر كمية من القرآن الكريم والصحيحين في

«الأوقاف» الإماراتية تؤكد نهج الوسطية والاعتدال والتسامح

أكد المشاركون

فسي ورشة العمل التي نظمتها الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف تحت عنوان «الوسطية



محمد المزروعى بين النظرية والتطبيق، بمشاركة وحضور ممثلين لوزارتي شؤون الرئاسة والداخلية وجامعة الإمارات والائرة الشؤون الإسلامية في دبي على عميق مفهوم الوسطية والتسامح الديني بين الشعوب، خاصة وأن دولة الإمارات تحتضن مئات الجنسيات من مختلف الأعراق والأديان.

وأشاروا إلى أن الوسطية مفهوم إسلامي أصيل منطقه قول الله تعالى «وكذلك جعلناكم أمة وسطا» وذكروا أن دولة الإمارات تتميز بتكريس منهل الوسطية والتسامح الديني بين الشعوب والأمم.

من جانبه، أكد محمد عبيد المزروعى، المدير التنفيذي للشؤون الإسلامية في الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف، أن التسامح الديني والوسطية والاعتدال ثوابت إسلامية حث عليها ديننا الإسلامي الحنيف لإرشاد الأمة الإسلامية إلى الطريق الصحيح الذي يبين العنف والكراهية ضد الآخرين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أراد لهذه الأمة أن تكون أمة وسطية بين الأمم لا من ضعف وإنما لتكون النموذج الذي يجب على الجميع أن يتحلى به من العيش المشترك في كافة أرجاء المعمورة.

وتناولت موضوعات الورشة مناقشة عدد من الموضوعات حول معالم الوسطية بين الانضباط والتسبب والرسالة الإعلامية وأثرها في فقه الموازنات وأثرها في تحقيق الأمن وفي تربية وإنشاء الجيل، وفي مواكبة التقدم التعليمي وتنمية المرأة.

السفير خياط يرحب بتخريج دفعة من معهد خدام الحرمين للدراسات الإسلامية والعربية في بانداتشييه افتتاح عدد من مشاريع الحملة السعودية لإغاثة منكوبي تسونامي بقيمة ٨٨ مليون ريال

• • • • •



مركز الدراسات الإسلامية

افتتح سفير خادم الحرمين الشريفين في أثينا الأستاذ عبد الرحمن خياط عددا من المشاريع التي تطلقها الحملة الخيرية السعودية لإغاثة منكوبي الزلزال والند البحري في بانداتشييه بقيمة ٨٨ مليون ريال. وصرح الدكتور مساعد الكرابي، سفير المملكة العربية السعودية في أثينا، أن هذه المشاريع تمثل

لهم بكل شفافية ووضوح والتعاون مع المنظمات الدولية والبنك الإسلامي، مما أكسب اللجان الخيرية السعودية الشعبية السمعة الطيبة وجعل الكثير من المنظمات العالمية تستفيد من تجربتنا في العمل الإغاثي الميداني. وقام السفير خياط ومحافظ بانداتشييه بافتتاح مشروع الخدمات الصحية في الأحياء السكنية في بانداتشييه وفي وية رابيا كما يوقع بناء وحدة سكنية في أوجونغ مولود بالتعاون مع البنك الإسلامي وتوقيع عقد تشغيل مركزي الأيتام بالتعاون مع البنك الإسلامي والجمعية المضيفة كما حضر عرضا لجعل تخريج عدد من طلاب معهد خدام الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز للدراسات الإسلامية والعربية في بانداتشييه ومن ثم سلم

جزءا من العديد من المشاريع المتعددة والمختلفة التي قدمتها الحملة السعودية لمنكوبي تسونامي في أثينا، ومنها مساعدات مالية وعينية عاجلة ومساعدات إيواء وترميم مساجد ومعارين وحلأ إياهماء وتسليم

بانداتشييه مشاريع لإصاعة التجميع تتمثل في بناء ٣ مدن سكنية تضم ١٨٠٠ وحدة سكنية في العديد من الولايات في منطقة بانداتشييه، والتي يولها الأمير نايف جل اهتمامه للتأكد من إهاب تبرعات المواطنين مستحضرة المضربين والوقوف على تنفيذ تلك المشاريع ومشاركة جميع المراحل التنفيذية حتى يتم التسليم وتكوين المستفيدين من كافة الخدمات المقدمة

المدينة السكنية في وية رابيا



متمردات

■ انطلقت فعاليات حملة وزارة الصحة السعودية لمكافحة التدخين تحت شعار «التحذيرات المصورة تكشف الخداع.. والسعيد من يبادر بالإقلاع»، والتي تنطلق تزامناً مع اليوم العالمي لامتناع عن التدخين.

■ قام وفد بريطاني من الفائزين في مسابقة القرآن الكريم في أمانة معاذ الخيرية في المملكة المتحدة مؤخراً بزيارة للرباطة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، التقوا خلالها معالي الرئيس العام الشيخ صالح بن عبد الرحمن الحصين. وهنأهم بفوزهم في مسابقة القرآن الكريم، حاثهم على أن يتمسكوا بتعليم القرآن، وأن يتحلوا بأخلاقه وأدابه ويمثلوا بأحكامه، وأدى الوفد مناسك العمرة بعد أن قام بزيارة المدينة المنورة والصلاة في المسجد النبوي الشريف. والسلام على رسول الله ﷺ.

■ حصل باحثو الأبحاث الطبية الحيوية في كلية طب وايل كورنيل في قطر مؤخراً على منحة تزيد على ١٩ مليون دولار أمريكي من برنامج الألويسيا الوطنية للبحث العلمي التابع للصندوق القطني لدراسة البحث العلمي، وذلك للمضي إلى الأمام في مشاريعهم. ويذكر أن كلية طب وايل كورنيل في قطر قد فازت بمشروع منحة لدراسة الألويسيا، الكثير منها ستقدم الجهود التعاونية مع مختبرات مشهورة في جميع أنحاء العالم.

وزير المالية السعودي أهداف المبادرة الخليجية في يومها الأول

رئيس المجلس
أفضل من أسبقين من
المسابقات الإمارات العربية
المستعدة من الحصة، ثم
نظم الخطة لمن يشاركه
الوزارة
الوزارة
محطت لها. وأضاف
المسابقات
المسابقات



فيال وزير المالية
المستعدة من الحصة، ثم
نظم الخطة لمن يشاركه
الوزارة
محطت لها. وأضاف
المسابقات
المسابقات

بين أرميا الرئيسية للمهمة الوحدة
تكاليف المعاملات بين الدول الأعضاء في
ت مثل التجارة والسياحة.

نفذت مشاريع خيرية بمبلغ ١٢٩ مليون ريال مؤسسة «عيد الخيرية» القطرية: (٣٠٠ مليون ريال مساعدات إغاثية لـ «١٩» دولة

ومن الجدير بالذكر أن المؤسسة قامت بإنشاء مشروعات إغاثية متعددة في كل من اليمن والأردن ومصر وموريتانيا والنيجر وباكستان وكوسوفا وكينيا واندونيسيا. يذكر أن المؤسسة نفذت هذا العام عدداً كبيراً من المشاريع الخيرية الخارجية المتنوعة بتكلفة إجمالية قدرها ١٢٩ مليوناً و٩٧٧ ألف ريال، وقد تم تنفيذها في ٤١ دولة، فقد تم بناء ٦٦١ مسجداً بتكلفة ٣٧ مليون ريال قطري في ٢٢ دولة، وكذلك تم بناء ٦٦ مركزاً إسلامياً بتكلفة ٢٨ مليون ريال قطري في ١٨ دولة، وتم إنشاء ٥ مراكز صحية بتكلفة قدرها مليونان ونصف المليون ريال في خمس دول، كذلك تم حقن ٧٣٢ بكرة بإجمالي ٥ ملايين ونصف المليون في ١٣ دولة.

في حضرموت، كذلك قامت بإغاثة اللاجئين الصوماليين والأريتريين في عدة دول، وأيضاً للاجئين الفلسطينيين في مخيم نهر البارد في لبنان، والمتضررين من إعصار سيدر في بنغلادش، ومن الإغاثات التي قدمتها اللجنة أيضاً للمتضررين من جراء الحروب مساعدة النازحين في الصومال والعراق. وقد تلقت فلسطين أكبر نسبة من بين كل الدول، والتي قدرت بـ ٨ ملايين و٨٠٠ ألف ريال، بعدها السودان والتي استقبلت مساعدات إغاثية تقدر بـ ٧ ملايين ريال، والصومال تلقت مساعدات تكلفتها مليونان و٩٠٠ ألف ريال، والعراق تلقت مساعدات قيمتها مليونان و٥٠٠ ألف ريال، ولبنان أيضاً تلقت نفس النسبة تقريبا بإجمالي يصل إلى مليونين و٣٠٠ ألف ريال،

أعلنت لجنة البرامج والمشاريع الخارجية بمؤسسة الشيخ محمد بن عبد الخيرية عن قيامها بتقديم مساعدات إغاثية وإسانية للمتضررين من الكوارث الطبيعية في ١٩ دولة متفرقة في جميع قارات العالم، وذلك خلال ٢٠٠٨، وقد بلغت قيمة هذه المساعدات ٣٠٠ مليون ريال، حيث تم تقديم الإغاثات والمساعدات للمتضررين من الفيضانات والسيول في محافظة شرق النيل بالسودان، كما وفرت الإغاثات الطبية والإنسانية للنازحين في دارفور في غرب السودان، بالإضافة إلى مساعدة المتضررين من الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة. وفي اليمن قامت المؤسسة بتقديم المساعدات المختلفة للنازحين والمتضررين من حرب صعدة، إضافة إلى المتضررين من الفيضانات والسيول



تابعت ردود الفعل الرسمية والشعبية على التصريحات الصهيونية التي صرحت بها قيادات العدو الصهيوني فيما يخص ما يطلق عليه «بالوطن البديل».

وكان الكنيست الصهيوني وافق في قراءة أولى على مشروع قانون تقدم به النائب عن حزب الليكود اليميني المتطرف الحاكم باقتراح تسليم مسؤولية الفلسطينيين في الضفة الغربية إلى الأردن ومنحهم الجنسية الأردنية بديلاً عن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة واعتبار الأردن دولة الفلسطينيين، وتمكن العضو «أرييه الداد» من تمرير مشروع القانون في القراءة الأولى، حيث حظي بدعم ثلاثة وخمسين عضواً من فيهم ثلاثة وزراء من حزب العمل هم «يهود باراك» و«بنيامين بن إليعازر» و«يتسحاق هرتسوج» وتم تحويل مشروع القرار إلى لجنة الخارجية والأمن البرلمانية «الإسرائيلية» من أجل النظر فيها!!

لا نذيع سراً عندما نقول أن دولة الكيان الصهيوني ومنذ اليوم الأول لتأسيسها لم ترسم لنفسها حدوداً دولية، لأن هكذا حدود ستقيد جشعها وتطلعها لامتلاك بقية بلاد الشام والعراق وأجزاء من الجزيرة العربية، لذا ظل شعارها «حدودك يا إسرائيل من القرات إلى النيل» هذا الملحن والمخفي أعظم.

ماذا نقول شعبنا العربية

ولا نذيع سراً عندما نقول إن أصحاب القرار في الكيان الصهيوني سيسمعون جمعة تنبعت من أرجاء الوطن العربي، دون أن يكون هناك رد حقيقي يوقف أطماع بني صهيون ويردهم على أعقابهم إلى أمريكا وروسيا والدول الأوروبية والحبشة والهند ومن كل صقع جاءوا منه!! ولا نذيع سراً إذا ما قلنا إننا على مستوى القاعدة والقمة أمة عاطفية غير وثاقية فاقدة للذاكرة، نتعلم قليلاً ثم نعود إلى حياتنا الرتيبة



■ طالما ظلت حكوماتنا على ما هي عليه،
فإن إسرائيل باقية وستتمدد في فراغتنا!!
■ إسرائيل لا تفهم إلا لغة القوة والجبل
المنتفوخ فوق رؤوسهم كأنه ظلة، فهل يعي
أصحاب القرار فينا هذه الحقيقة القرآنية؟
■ دولة الكيان الصهيوني منذ نشأتها لم
ترسم لها حدوداً معينة، لأن رسم الحدود
سيحد من طمعها في امتلاك بقية بلاد
الشام والعراق وأجزاء من الجزيرة العربية

كان مشروع إقامة وطن قومي لليهود
في فلسطين نكته يخشاها هرتزل نفسه،
لذا طلب عدم الحديث عنها علانية
حتى لا يضحك الناس عليهم!!
ولكنه وضع هدفاً وسار حثيثاً بلا
كلل ولا ملل والعالم بين مصدق ومكذب
حتى فوجئ العالم النائم بإعلان دولة
اليهود في فلسطين عام ١٩٤٨!!
واليوم يتحدث الصهاينة عن
يهودية الدولة، والتي تعني أن فلسطين
لن يكون في داخلها ومن مواطينها غير
اليهود، الأمر الذي يعني أن مخطط
وقحا يحاك لتهجير فلسطينيي ١٩٤٨



تعيش واقعاً صنعناه بقوتنا، في الحين
الذي يبيعوننا فيه بضاعة فاسدة
اسمها المفاوضات، أما على الأرض فتمة
شيء آخر: أسوار عازلة ومستوطنات
وحواجز ثابتة وطيارة، وتغيير جنري
في ديمغرافيا الأرض والسكان!!

والخطر المحدق بنا يتمو وينمو حتى
يأتي علينا جميعاً!!
وصدق فينا قول «بيريز»، وهو كذوب
عندما قال يوماً: «إن حالة اللاحرب
والإسلام حالة بلاغية عربية لا وجود
لها في قاموسنا أي اليهود- فنحن

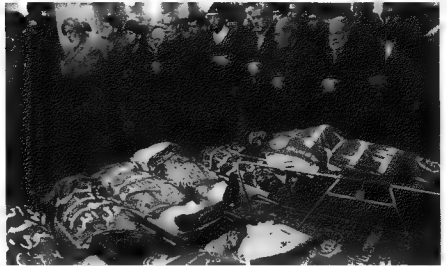
■ كيف يمكن أن نفهم استنكار حكامنا وحكوماتنا لما تقوم به «إسرائيل» ثم قيامهم بكل ما من شأنه إنجاح مخططاتهم؟

«إسرائيل، ستمضي في مخططاتها طالما وجدت من بعض حكام العرب من يحرس حدودها، فلا تمر نسمة هواء إن كانت ستؤذي أرباب نعمتهم في الكنيسة الصهيوني، فضلاً عن أن يمرروا السلاح والضبابة التافئ للشهادة والاستشهاد!

«إسرائيل، ستمضي في مخططاتها طالما وجدت من بعض حكام العرب والمسلمين من هو أعتى على الإسلام والمسلمين منها، فلقد عجزت إسرائيل عن خلق روح الجهاد ولكن بعض حكامنا أبلى بلاء لم تستطع «إسرائيل» على فعل جزء منه، عجزت «إسرائيل» عن خلق شعبنا في غزة فالحصار دفعهم لحفر خنادق هي في ذاتها معجزة أبهرت شعوب العالم أجمع، ولكن مصر كهرت الأنفاق، وضختها بالغاز القاتل، ونشرت كلابها البشرية على طول الحدود مع غزة ليصادروا كل ما من شأنه أن يمد الفريزين الصامدين برمق من حياة»

«إسرائيل، ستمضي قدماً في مخططاتها طالما كان فيها من هم على شاكلة محمود رضا ميرزا عباس، يوافق على الاستمرار في المحادثات من أجل المحادثات، محادثات يقيد بها الشعب الفلسطيني ولا أقول شعبه فيكيد يده عن مجاهدة اليهود المحتلين في الحين الذي تظل الآلة العسكرية الصهيونية تقفل وتصادر المزيد من الأراضي، هذه المصادرة التي تكون دوما مصحوبة بتهجير المزيد من أهلنا في القدس وكل مدن الضفة الغربية.

«إسرائيل، ستمضي قدماً في مخططاتها طالما كان فيها ومناً أمثال محمود عباس وأحمد قريع الذين تقزمت هاساتهم ليجربوا علينا بمشروع منح سكان المختصبات



والذي سيظل يطرحه ويعمل على إخراجه إلى أرض الواقع في كل لحظة وحين!!

الاكتفاء بالكتابة في الصحف والإعلان في المحطات الفضائية بأن «أردن الحق أقوى من إسرائيل الباطل»، لا يكفي، فالسيف اسدق أنباء من الكتب، وإن الله لينزع بالسلطان ما لا ينزع بالقرآن!!

حقنا في فلسطين أشد وضوحاً من الشمس في واضحة النهار، ولكن فلسطين تضيق منا يوماً بعد يوم ونحن ننظر، فهل ظلم الحق الأعرل الذي لم يأخذ بالسن والإعداد، الباطل المدجج بالسلاح الذي يواصل الليل بالنهار لتثبيت بطله!!

«إسرائيل، ستمضي في مسلسلها الأثم ليصل بها إلى الفرات شرقاً والنيل غرباً ولن تتوقف عند ذلك، طالما ظل أصحاب القرار في علقنا العربي والإسلامي على حالهم!! ويتوسلون على أعقاب القوى الدولية تبحث لها عن حل، وطالما ظلوا لا يعرفون عدوهم من صديقهم فيوالون أعداءهم ويشعلونها حرباً ضارية على إخوان الدين والمعتقد!!

«إسرائيل، ستمضي قدماً في مخططاتها طالما وجدت من يذعن لأمريكا ومطالبيها بأن يطيع العرب علاقاتهم مع «إسرائيل» وأن يتناسوا ما رفعوه يوماً من شعار الأرض مقابل السلام، فالرحلة ومطالب السيد في البيت الأبيض تقتضي أن يقبل العربان بالسلام مقابل السلام فقط!!

إلى الضفة الغربية ومن ثم إلى الأردن هم وأهل الضفة الغربية!!

وقد بدأ المسلسل ومن القدس أولى القبليتين وثالث الحرمين الشريفين، حيث هدم البيوت المقدسية وتشريد أهلها منها!!

وحتى لا يحدث القرار صدمة يخرج لنا من أوساط يهود من يستنكر هذه الدعوات، كما فعل الرئيس الصهيوني شمعون بيريز، الذي سارع إلى رفض الأصوات التي بذت تتعالى في أوساط حزب الليكود من أجل الوطن البديل!!

ليس غريباً على بني صهيون هذا الفعل الوقح، فالأردن من الدول التي وقعت اتفاقات سلام مع الكيان الصهيوني، ولكنه لا يسلم من المخطط

الصهيوني القذر، ولكن الغريب العجيب في موقفنا نحن، حيث اقتصر على الاستنكار من جهة وعلى تسليم احتجاج شفهي إلى السفير الصهيوني في الأردن الكبراء من جهة أخرى!!

نشكر رئيس الوزراء الأردني الذي أوهم إلى وزير خارجيته لتقديم الاحتجاج إلى سفير «الصفاهنة» في عمان، ولكن هل يفهم العدو الصهيوني هكذا أسلوب؟

ليست المرة الأولى التي يتعرض فيها الأردن إلى الغمز واللمز من قبل هذا الكيان الصهيوني، ولو أن الأردن أدار للعدو الصهيوني ظهر الجفن من المرة الأولى، وأعاد إلى ذهن العدو أجواء معركة الكرامة واستنفر على طول حدوده مع دولة الكيان الصهيوني، لما تجرأ هذا الكيان على طرح هذا الأمر،

السنوات الطوال فما استطاعوا القبض عليه وتجنحتم انتم في فعل ذلك؟؟ وكان آخرهم الشهيد البطل عبد المجيد دودين، بعد اشتباكه دام ثمانتي ساعات مع العدو الصهيوني قرب قرية دورا في محافظة الخليل.

وكم من معركة خسرتها الجيوش النظامية بجدارية حيث سلمت أرض فلسطين تسليمًا تحت شعار: انسحب! تليقظت الراهبة شباب باعوا لله انفسهم وأموالهم ليندبق الله سبحانه وتعالى اليهود على أيديهم الأيدي المتوضئة أشد العذاب!!

وكم من ملايين أيقظتها حكوماتنا لتخلى لنا أجيالا ممسوخة على مستوى العقيدة واليقين والتاريخ والحاضر والمستقبل!!

لقد كنت أعني ما يدور حولي عام ١٩٦٧ عام النكسة، وما أنا اليوم أدلف على الثامنة والخمسين من عمري دون أن أرى أية بارقة أمل تشير بأن العرب والمسلمين يعدون العدة للاقاة اليهود في يوم يتحتم فيه الشجر والحجر يا مسلم يا عبدالله هذا يهودي خلفي فتعال فاقنته إلا شجر الغرقد فإنه من شجر يهود!!

كان لا بد من التركيز ومن خلال المتاهج الرسمية على أخلاق اليهود ومكائدهم وحضاراتهم وكفرهم ومجونهم، وكان لا بد من الإبقاء على الحاجز النفسي بيننا نحن المسلمين وبين اليهود قلة الأنبياء!!

وكان لا بد من المحافظة على قوة المعارضة وقوة الممانعة التي تعد العدة ليوم لا ريب فيه، ولكننا نطارد المعارضة، ونطارد الممانعة ونخفق الرأي الآخر فهمنوع على أي أحد أن يفني خارج السرب!!

لذا فنحن نتوجه لشعبونا لتري أوياما أننا شعوب حرة نأبى الضيم ونرفضه، وأننا أمة إن نامت فلا تموت، أمة سراعن ما تذب من جديد بعد كل كيوة!!

لتعلم أوياما أننا أمة حية ولنا مجرد أغنام يقودها راع دينه وآخرته بتمن بخس!!
لتخرج إلى شوارع مدننا لتري أوياما من أنفسنا قوة، فهل نفعل!!؟

الإعلان في المحطات الفضائية بأن الأردن الحق أقوى من إسرائيل الباطل لا يكفي، فالسييف أصدق أنباء من الكتب

«إسرائيل» ستمضي قدماً في مخططها طالما كان فينا ومثا أمثال محمود عباس وأحمد قريع الذين خرجوا علينا بمشروع منح سكان المختصبات الصهيونية الجنسية الفلسطينية

كباسط كفيه ليلبلج فاه وما هو ببالفه، أي إلا كباسط كفيه ليقبض على الماء والقابض على الماء لا يكون في يده شيء ولا يبللج إلى فيه بكسر الفاء- منه شيء، كذلك الذي يدعو الأصنام وهي لا تضر ولا تنفع لا يكون بيده شيء، وقيل معناه كالرجل العطشان الجالس على شفير بئر يمد يده إلى البئر فلا يبللج قعر البئر إلى الماء ولا يرتفع إليه الماء فلا ينفعه بسط الكف إلى الماء ودعاؤه له، ولا هو يبللج فاه كذلك الذين يدعون الأصنام لا يتفعهم نداؤها ودعاؤها وهي لا تقدر على شيء، وعن ابن عباس: كالعطشان إذا بسط كفيه إلى الماء لا ينفعه ذلك ما لم يغرق بهما الماء ولا يبللج فاه ما دام بأسطا كفيه، مثل ضربة الله لخبيبة الكفار وما دعاء الكافرين، «أصنامهم، «إلا في ضلال، يظل عنهم إذا احتاجوا إليه .

نحن لا نفهم، وفرج من ولاة أمورنا أن يفهمونا هذه المعادلة التي استعصت على أفهامنا، فكيف يمكن لنا أن نصدق رفضكم للمخططات الصهيونية على أرض فلسطين، في الحين الذي يقوم فيه البعض من ولاة الأمر بتتفيذ الأجندة الصهيونية في البتود التي يحجزها الصهاينة عن القيام بها؟ فكم من بطل ظل الصهاينة يطاردونه

الصهيونية الجنسية الفلسطينية، إن وافقت «إسرائيل» على السماح بإنشاء دولة فلسطينية!!

«إسرائيل» ستمضي في مخططها طالما ظل محمود عباس على رأس الهرم الفلسفتي بالبنوت والمحدد والنار، ففي حديث لعباس لمجموعة من الباحثين والنشطاء السياسيين العرب واليهود الأمريكيين في مقر إقامته في واشنطن إنه لن يطالب بعودة خمسة ملايين لاجئ فلسطيني وفقاً لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ١٩٤ ، مضيفاً: «نقوم بتدمير «إسرائيل».

«إسرائيل»، ستمضي قدماً في مخططها الأثم طالما ظل محمود عباس وزمرته الأثمة تواصل تعاونها الأمني مع «إسرائيل»، بغض النظر حسب قوله في ذات الاجتماع عن مستوى التقدم أو فقدانه في المفاوضات السياسية، وقال: «إنه في مصلحة كل منا وإسرائيل».

«إسرائيل»، ستمضي في صلفها طالما قام أمثال فاروق حسني بالاعتذار لتصرحه الذي نشره في صحيفة لوموند الفرنسية، حيث قال لثائب تساءل عن إمكانية تسرب كتب عبرية مكتبة الإسكندرية فرد عليه الوزير فاروق حسني، «أحضر هذا الكتاب وفي حال وجودها سأحرقها أمام عينيك، يعتذر الوزير من اليهود على يفوز بمنصب الأمين العام لمنظمة اليونسكو!!

لا أدري لماذا ففز في ذهني قول الحق سبحانه وتعالى وأنا أستعرض أفواج الدفود العربية والإسلامية إلى الشخص القابع في البيت الأبيض الأمريكي، متحدثاً عن المشركين: «لهم دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء إلا كباسط كفيه إلى الماء ليلبلج فاه وما هو ببالفه وما دعاء الكافرين إلا في ضلال» .

قال «البغوي» في تفسيره لهذه الآية: «له دعوة الحق، أي: لله دعوة الصديق». قال رحمه الله: «دعوة الحق التوحيد». وقال ابن عباس: شهادة أن لا إله إلا الله، «وقيل الدعاء بالإخلاص والدعاء الخالص لا يكون إلا لله عز وجل.» «والذين يدعون من دونه، أي يعبدون الأصنام من دون الله تعالى.» «لا يستجيبون لهم بشيء، أي لا يجيبونهم بشيء يؤيدونه من نفع أو ضرر، «إلا

بعد أن أصاب العالم الإسلامي بعض الإحباطات



المسلمون يسألون طائفت ماذا نفعل؟

بعد مضي هذه السنين الطويلة، وتوالي الفشل والهزائم، والقواجم والمصائب، وضجيج الشعارات ودويها، أن لكل مسلم أن يقف مع نفسه وقفة تأمل وتدبر ومحاسبة؟ تنور في أذهان بعضهم أسئلة كثيرة تجعلهم في حيرة من أمرهم! والسؤال العام الشامل هو، ماذا نفعل؟ الجميع يسألون نفس السؤال، ماذا نفعل؟ كان هذا السؤال تعبيراً عن الإحباط الذي أصاب الجميع بعد ممارسات متنوعة طويلة لم يجنوا منها إلا الإحباط بعد الإحباط! لقد أصاب الإحباط الكثيرين من المسلمين في الأرض، وظنوا أنهم بإسلامهم لم يستطيعوا أن يغيروا الواقع، أو يحققوا نصراً!

وهنا نقف لنرد على هذا الظن الخاطئ، إنهم في الحقيقة لم يفضلوا بإسلامهم، لأنهم لم يعالجوا الأمور بإسلامهم، إلا من حيث الشعارات فقط! الإسلام لم ينزل الميدان بعد! إنه يبحث عن جنوده المتقين العالمين الصادقين الواعين الذين عرفوا دينهم حق المعرفة، والذين صفا إيمانهم بالله وصدق قلباً إلى الله وحده لجوء صدق وبذل ونهج، إن الإسلام يبحث عن جنوده الذين يلتزمون بما أمر به الله ورسوله التزاماً أميناً واعياً، الذين أعدوا العدة كما أمر الله، والذين اتقوا أمة واحدة وصفا واحداً، ولاؤهم الأول لله وحده، وعهدهم الأول مع الله وحده، وحبهم الأكبر لله ورسوله، ومن هذا الولاء الأول والعهد الأول والحب الأكبر، تنشأ الموالاة بين المؤمنين بصورة فطرية طبيعية، وتحقق أخوة الإيمان بصورة فطرية كذلك، إذا تحقق الولاء الأول والعهد الأول والحب الأكبر، وتحققت معاني العبودية لله في القلب والجوارح، إن الإسلام يبحث عن جنوده وأبنائه الذين يحملونه، إيماناً وعلماً وممارسة إيمانية، فإذا تحقق ذلك كله فينا، فنقول عندئذ، إنا أبناء الإسلام تؤثر الأخيرة على الدنيا، وتسعى للأخرة عملياً على صراط مستقيم بينه الله لنا وفصله!

عشيرتهم أولئك كتب في قلوبهم الإيمان وأيدهم بروح منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم المفلحون ﴿١٤٩﴾ (المجادلة: ٢٢)

﴿يا أيها الذين آمنوا إن طغيوا الذين كفروا يردوكم على أعقابكم فتقتلبوا خسارين * بل الله مولاكم وهو خير الناصرين﴾ (آل عمران: ١٤٩-١٥٠)

﴿يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول وإياكم أن تؤمنوا بالله ربكم إن كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي تسرون إليهم بالمودة وأنا أعلم بما أخفيتم وما أعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل﴾ (المتحنة: ١)

﴿يا أيها الذين آمنوا إن تصروا الله بخصيمكم أفئدتكم وأفئته كما أفئدكم * والذين كفروا فتسوا لهم وأضل أعمالهم﴾ (محمد: ٧-٨)

﴿وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلكم وليكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم المفسقون﴾ (النور: ٥٥)

إن الخطوة الأولى إلى النصر هي العودة إلى الله واللجوء إليه والاستعانة به، في صدق وأمانة والتزام، لا باللجوء إلى أعداء الله يفيقون عندهم العزة، فإن العزة لله جميعا.

والعودة إلى الله واللجوء إليه لا تتم في الأمة الممزقة إلا من خلال نهج حق وخطة واعية تنبع من أصول ثلاثة: قواعد الإيمان والتوجيه.

- المنهج الرياني، قرآنا وسنة وفتة عربية ..

- مدرسة النبي الخاتم محمد ﷺ.

هذا النهج يجب أن يكون مفصلاً واضحا بأدلته وحجته، ليمثل القاعدة التي يجب أن يلتقي عليها المؤمنون الصادقون المثقون، ليكون لهم بهذا النهج لغة واحدة يفهم بها بعضهم بعضا، فحين اليوم لا يوجد بيننا لغة واحدة كما كان بين أصحاب رسول الله ﷺ، وليكون لنا بهذا النهج فكر واحد وتصور واحد مع اختلافات مما يأذن بها الله لا تفرق الأمة ولا تهزقها، وليكون بهذا النهج جهود واحدة مشتركة، تصب كلها في مجري واحد من الحق، لا يعارض بعضها بعضا، ولا يناقض بعضها بعضا، ولا يحارب بعضها بعضا.

■ المسلمون لم يفشلوا بإسلامهم لأن الإسلام لم ينزل للميدان، ولكنه يبحث عن جنوده المتقين العالمين الصادقين الذين عرفوا دينهم حق المعرفة

■ خذلنا الغرب والشرق باشتراكيته وعلمانيته وديمقراطيته خذلانا كبيرا وكذبوا ألف مرة، وخدعوا ألف مرة، فماذا تنتظرون؟

نصراً فيه انحراف عن دين الله إلى زخرف الدنيا وفقتها! الأعداء صف واحد متراس ضد الإسلام، والمسلمون مرمزون شيئا وأقطاراً وهاءوا وأحزاباً، يقوم عليها الولاء والعصبيات الجاهلية، الأعداء اتقوا صفاً ضد الإسلام على نهج مدرسون وخطة محددة، يخفون منها ويبدون، ويسترجون بها الكثيرين إلى مقاتلهم ومقاتل أمته، والمسلمون لا نهج لهم ولا خطة. الأعداء يملكون العدة والسلاح، وأعدوا لأمرهم العدة والسلاح وأسباب القوة، والمسلمون لا عدة لهم ولا إعداد إلا ما تحصل عليه من الأعداء. الأعداء سادقون مع باطلهم، والمسلمون لم يثبتوا صدقهم مع الحق الذي جاء من عند الله، كثرت الانحرافات وفاتنهم بيهم! فمن أين يأتي النصر؟ إن النصر من عند الله وحده ينزله على من استوفى الشروط حسب وعد الله للمؤمنين، أو ينزله على من يشاء حين يولي بعض الظالمين بعضاً بما كانوا يكسبون، فله سنن حق ثابتة، وقواعد راسخة من دينه الحق. فلا يهب الله النصر للمؤمنين بالباطل إذا اتبعوه أو مألوه، والو، أو رفعو شعاراتهم:

﴿يا أيها الذين آمنوا إن طغيوا فريقاً من الذين آوتوا الكتاب يردوكم بعد إيمانكم كافرين﴾ (آل عمران: ١٠٠)

﴿لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو

إبن هذه السمات لا أظنها متوافرة في واقعنا على الصورة التي ترضى الله سبحانه وتعالى، والتي ينزل الله بها نصره علينا!

حتى هذه اللحظة، يمكن أن نقول إن المسلمين قد فشلوا، وأنهم يتحملون مسؤولية فشلهم بين يدي الله. ولذلك أسرع الكثيرون منهم إلى أمريكا أو إنجلترا أو فرنسا، أو ألمانيا، أو فزعو إلى روسيا والصين وغيرهما. فزعو إلى هؤلاء يطلبون النصر والنجاة حيناً بالاشتراكية، وحيناً بالديمقراطية، وحيناً بالعلمانية. فزعو إليهم بذلة والاحاج، فما نالوا منهم شيئا إلا زيادة إلال وهوان.

ومع ذلك، ومع وضوح النتائج، لم يغير هؤلاء سعيهم إلى الغرب أو الشرق يستجدون الدولار أو الروبل أو أية عملة أخرى:

صرخوا ونادوا يا شعوب تكلمي يا مجلس الأمن العزيز فأقبل يا دار أوروبا حنانك! اشفقي يا دار أمريكا اطلعي واعجلي يا روسيا! هيا لنظرتهم حاننا شعباً يذبح بالمدى والمقصود يتنزل النصر العزيز على الذين مضوا على هذا الصراط الأعدل لجأوا إلى الله العزيز وأسلموا لله أمرهم على نهج جلي إن لم تقم في الأرض أمة أحمد خاب الرجاء وضاع كل مؤمل

هنالك حقائق قد ثبتت، وعدم الاعتبار بها جهالة لا جهالة فوقها! لقد خذلنا الغرب والشرق باشتراكيته وعلمانيته وديمقراطيته خذلانا كبيرا، وكذبوا ألف مرة، وخدعوا ألف مرة، فماذا تنتظرون؟ لا يبري منه خير للإسلام ولا للمسلمين، إلا أولئك الذين باعوا أنفسهم إليه، فرسم لهم ديناً جديداً. أما الله سبحانه وتعالى فلن يخذل من يلجا إليه ويستعين به، ويطلب نصرته، إن الله هو الحق ووعده حق!

﴿..... وثن يخلف الله وعدة.....﴾ (الحج: ٤٧)

﴿والذين آمنوا وعملوا الصالحات ستدخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً وعد الله حقاً ومن أصدق من الله قيلاً﴾ (النساء: ١٢٢)

وحقيقة أخرى كذلك يجب بيانها، ذلك أن أية فتنة تقال ومدحها ترجو النصر فلا أظن أنها تستطيع أن تحقّق النصر لدين الله، إلا أن يكون نصراً جزئياً أو

■ الأعداء أعدوا لأمرهم العدة والسلاح وأسباب القوة، والمسلمون لا عدة لهم ولا إعداد إلا ما نحصل عليه من الأعداء



بكثير، دون أن يحقق النصر الذي يريده الله!

ونقول إن هذا الطريق الذي ندعو إليه بهذا النهج، ندعو إليه مع أدلته من الكتاب والسنة، فما فيه من تكاليف هي في أصولها تكاليف ريانية نذكر بها ونلتزمها وندعو إليها.

وإنها مسؤولية كل مسلم عن تحقيق هذا النصر والالتزام هذا النهج، تتجتمع الجهود عليه، وحسابنا جميعاً بين يدي الله، فلا يعود لأحد الحق بأن يتساءل ماذا نفعل؟

هذا هو الدرب الذي بينه الله لنا وفصله!

إن النصر من عند الله وحده، وليس من عند أمريكا أو غيرها، وإن الرزق من عند الله وحده وليس من عند أحد من أصحاب القوى والسلاح.

«إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين» (الزاريات: ٥٨)

..... وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم» (آل عمران: ١٦٠)

ولا يد أن نبين بإيجاز ما هو هذا النهج وماذا يضم وماذا يهدف. ولكننا أولاً نوجز ذلك بكلمات محددة:

أولاً: إنه يذكر بما أمر به الله.

- إنه يجمع ذلك على صورة محددة.

- إنه يدرب المسلم على الالتزام والممارسة والتتقيد.

أما الهدف العام الكبير فهو: نجاة المسلم من فتنه الدنيا ومن عذاب الآخرة، وهو ماضٍ على صراط مستقيم إيماناً وتوحيداً، وممارسة إيمانية. إلى أهداف ريانية ثابتة محددة.

ثانياً: ماذا يضم هذا النهج؟ فهذا النهج الذي ندعو إليه يضم:

النظرية العامة للدعوة الإسلامية. الأهداف الريانية الثابتة الستة والأهداف المرحلية.

الهدف الأكبر والأسمى.

الوسائل والأساليب

المنهج التطبيقية العملية ونماذجها.

الدراسات التفصيلية لبنود النظرية العامة وعناصرها، ولوجزها.

الدراسات التفصيلية لأهم قواعد الفكر الإسلامي والفقه والتوحيد.

ثم تنصب الجهود من خلال ذلك على بناء الأمة المسلمة الواحدة التي يريدها الله، والتي تحمل الخصائص الإيمانية المفصلة في منهاج الله.

هذه الأمة المسلمة الواحدة الصادقة مع ربها هي التي وعدنا الله بالنصر، ولم يعد بالنصر سواها. ولنتذكر أن النصر الذي نتحدث عنه ونسعى إليه هو النصر لدين الله، لا النصر لأشخاص ومصالح، ولا النصر لدينا!

من أجل ذلك، فلا بد من التزام النهج التزاماً دقيقاً أميناً، ومن أهم معاني التزامه بعد فهمه والإيمان به، هو الانطلاق إلى تبليغ رسالة الله ودينه إلى الناس كافة كما أنزلت على رسول الله ﷺ وتعهدهم عليه، من خلال هذا النهج الذي أشرنا إليه. إنه نهج مدرسة لقاء المؤمنين تقدمه بكل تفصيلاته لكل مسلم وكل أسرة مسلمة وكل داعية وكل حركة، ولتحمل كل مسؤوليته أمام الله سبحانه وتعالى يوم الحساب!

لذلك نعيد ونؤكد ونكرر أنه لا بد من الانطلاق لتبليغ رسالة الله إلى الناس كافة، صافية نقية، وتمهدهم عليها، على طريق بناء الأمة المسلمة الواحدة، وبغير الأمة المسلمة الواحدة لن يكون هنالك نصر حقيقي كما يريده الله!

إلى هذا الهدف العظيم يجب أن تنصب الجهود كلها صادقة واعية على النهج الذي عرضناه، الذي نرجو أن يجمع الطلوب والجهود جميعاً صادقاً، قلوب وجهود المؤمنين المتقين الصادقين الذين يريدهون الله ورسوله والدار الآخرة ثم الهضي لتحقيق سائر الأهداف الريانية الثابتة.

إن طريق النصر للمؤمنين ولدين الله ليس أمراً يتبدع من عند أنفسنا، إنه طريق بينه الله وفصله لنا صراطاً مستقيماً لا عوج فيه.

سيقول بعضهم إنه طريق طويل! ونقول: إن الأمر بيد الله، ولكن يعتمد كذلك على مقدار صدق نيتنا، وصفاء إيماننا، وصدق علمنا وبذلنا، مما يراه الله فيقبله أو يرفضه، فهو وحده الذي يعلم ما في الصدور.

ونقول أيضاً: إن الطريق الذي سار عليه المسلمون في العصور الحديثة أطول

الدراسات التفصيلية لأحداث الواقع من خلال منهاج الله لتكون مثلاً على رد الأمور إلى منهاج الله.

الدراسات التفصيلية لأهم المذاهب والقضايا الفكرية في الواقع من خلال منهاج الله، لتكون مثلاً على رد الأمور إلى منهاج الله.

الدراسات التفصيلية لقضايا الأدب الملتزم بالإسلام وقضايا النصح الأدبي (النقد).

الدراسات التفصيلية للرد على المذاهب الأدبية الحديثة.

الدراسات التفصيلية لعناصر وبنود النظرية العامة.

أهمية اللغة العربية ووجوب استعمالها ونشرها وتلقاها.

الدواوين الشعرية الملتزمة بالإسلام وبالنظرية الجديدة للملحمة المخالفة للامح اليونان الوثنية وأمثالها.

النظام الإداري الإيماني.

التدريب المنهجي بأنواعه الثلاثة: التدريب الفوري، التدريب الدوري، التدريب المستمر.

الدعوة والبيان، والتبليغ ومراحلها ووسائله، ليكون الثمرة العملية لجميع النقاط السابقة.

شأناً: النظرية العامة للدعوة الإسلامية في الجدول المرفق.

رابعاً: الأهداف الريانية الستة الثابتة.

١- تبليغ دين الله إلى الناس كافة كما

بكافة الإمكانيات المتوافرة في مجتمعه من علماء وكتب وتسجيلات، بحيث لا يستدرج إلى فتنة أو ضلالة أو انحراف، ما دام قد صدق إيمانه وعلمه بمنهاج الله وتدريب على رد الأمور إليه.

٨- تدريبه على العمل الجماعي، والتفاعل مع المجتمع، وهو حامل رسالة الله زادا وعلمًا.

٩- تدريبه على دراسة الواقع من خلال منهاج الله.

١٠- تدريبه على محاسبة نفسه ومجاهدتها حتى تصدق نيته خالصة لله، وحتى تستقيم على أمر الله.

١١- تدريبه على آداب النصيحة ونشرها بين المسلمين.

١٢- تدريبه على مجابهة المشكلات وعدم الهروب منها، وببذل الجهد لإيجاد أفضل وسائل المعالجة.

١٣- تدريبه على استخدام اللغة العربية الصحيحة في حياته كلها وإتقان ذلك، مع مداومة دراستها حتى إتقانها.

١٤- تدريبه على الدعوة والبلاغ، والتربية والبناء، والتعهد لمن يدعونه، حتى يطمئن إلى سلامة وعيهم والتزامهم.

١٥- أن يعي حقيقة مهمته في الحياة الدنيا، ولماذا خلقه الله، وماذا يريد الله منه في هذه الحياة الدنيا، حيث تجتمع كل التكاليف الربانية في قضية تبليغ رسالة الله إلى الناس كافة كما أنزلت على رسول الله ﷺ، من خلال منهج مدرسة لقاء المؤمنين.

ويعد ذلك فلا يعود مجال للحيرة والتساؤل. ولا نقول قائل ماذا نفعل؟ إنه نهج يحمل التكاليف الربانية أمراً من عند الله، فانهض أيها المسلم وانطلق واعمل وايدخل فطريقك إن صدقت إلى الجنة.

ولا مجال لأن يحاول أحد أن يسوغ ضعفه وتقصيره بأعذار غير سليمة. يمكن للإنسان أن يخدع نفسه، ويكذب على نفسه، ولكنه لا يستطيع أن يكذب على الله أو أن يخدع الله.

أيها المسلم! قم وانهض إلى واجباتك ومسؤولياتك التي عاهدت الله عليها والتي ستحاسب عليها. انهض وانطلق فإن الأمر من عند الله ليس من عند غيره، والعمل كثير وكبيراً ودع التقعود والتراخي والخوف والأعذار.

«يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله ولرسله إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون» واتقوا فتنة لا تصيبن الدين ظلموا منكم خاصة واعلموا أن الله شديد العقاب» (الأنفال: ٢٤-٢٥).

■ الخطوة الأولى للمنصرهي العودة إلى الله واللجوء إليه والاستعانة به، في صدق وأمانة والتزام، ولن يتم ذلك إلا من خلال نهج حق وخطة واعية

وتدريبه على إخلاص النية لله في أعماله كلها.

٢- تدريبه على التزام دراسة منهاج الله - قرآناً وسنة ولغة عربية - دراسة منهجية، صريحة وعمروحية.

٣- تدريب المسلم على التفكير الإيماني المتميز من تفكير المذاهب الأخرى ومن التفكير المتفلت التائه بين الارتجال والعوطف والشعارات.

٤- تدريبه على وجوب رد الأمور صغيرها وكبيرها إلى منهاج الله رداً أميناً، نابعاً من صفاء الإيمان والتوحيد، وصدق العلم بمنهاج الله.

٥- تدريبه على استخدام ميزان المؤمن ليزن به الناس على أسس إيمانية.

٦- تعريف المسلم بمسؤولياته الفردية، والتكاليف الربانية التي وضعها الله في عتقه، والتي سيحاسب عليها بين يدي الله سبحانه وتعالى.

٧- تدريبه على الاعتماد على نفسه للوفاء بمسؤولياته الفردية، والاستعانة

أنزل على محمد ﷺ وتعهدهم عليه.

٢- التربية والبناء والتدريب والإعداد.

٣- بناء الجيل المؤمن الذي يحمل الخصائص الربانية التي بها ينزل الله نصره.

٤- الجهاد في سبيل الله بخصائصه الربانية الإيمانية.

٥- بناء الأمة المسلمة الواحدة في الأرض ورابطتها أخوة الإيمان.

٦- عمارة الأرض بحضارة الإيمان والتوحيد.

وهذه أهداف ربانية، لأنها ثابتة كلها في الكتاب والسنة. وتحدد هذه الأهداف على صراط مستقيم إلى الهدف الأكبر والأسمى: الدار الآخرة ورضوان الله والجنة.

وينضم إلى هذه الأهداف الربانية الأهداف المرحلية التي تضعها الطاقة البشرية المؤمنة لتنتقل بها من هدف رباني ثابت إلى هدف رباني ثابت آخر، خامساً، ماذا نريد أن نحقق بهذا النهج وهذا المنهج؟

نهدف من هذا النهج والمنهج الذي يقوم عليه إلى إعداد الجيل المؤمن إعداداً يتميز بالنقاط التالية:

١- تقديم التصور الحق للإيمان والتوحيد من خلال منهاج الله آيات وأحاديث، حتى يكون ولاء المسلم الأول لله وحده، وعهد الأول مع الله وحده، وحب الأكبر لله ورسوله، ومن هذا الولاء الأول والعهد الأول والحب الأكبر تنشأ كل موالاة وعهد وحب في الحياة الدنيا، وتنشأ بذلك أخوة الإيمان بصورة فطرية طبيعية: «إنما المؤمنون إخوة.....» (الحجرات: ١٠).





• طهارة نسب النبي ﷺ وشرفهم



عن واثلة بن الأسقع أن النبي ﷺ قال:

«إن الله عز وجل اصطفى من ولد إبراهيم إسماعيل، واصطفى من بني إسماعيل كنانة واصطفى من بني كنانة قريشاً، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم».

• الوصية

• مواظب

عن مسلم بن عقيل عن أبيه قال:
كنا عند ابن عمر عند المسجد الحرام؛
فسأله امرأة عن محارب؛ فقالت:
إن أبا هذا، أوصى ببعير في سبيل
الله.

فقال ابن عمر: إن سبيل الله كثيرة،
من سبيل الله حج البيت، ومن سبيل
الله صلة الرحم، ومن سبيل الله
قوم من المسلمين، يقاتلون قوماً من
المشركين، ليس لهم مركب.

قال يحيى بن أبي كثير أن أبا بكر
الصديق رضي الله عنه كان يقول في خطبته:
أين الوضوء، الحسنه وجوههم،
المعجبون بشبابهم، أين الملوك الذين
بنوا المدائن، وحصنوها بالحيطان؟
أين الذين كانوا يعطون الغلبة في
مواطن الحرب؟ قد تضعضع بهم
الدهر، فأصبحوا في ظلمات القبور؛
الوفا الوفا، النجاء النجاء.

• إبراهيم بن طهمان

رايت ابن المبارك في المنام ومعه شيخ
مهيب فقال: من هذا الذي معك؟
قال: أما تعرف هذا؟
هذا سفيان الثوري.
فقلت: من أين أقبلت؟
قال: نحن نزور في كل يوم إبراهيم
بن طهمان.
قلت: فأين تزورونه؟
قال: دار الصديقين دار يحيى بن
زكريا.

ولد بهرة، ونشأ بنيسابور، ورحل في
طلب العلم، وكان حسن الخلق، سخيًا،
واسع النفس، مطعم الطعام كل من أتاه
من أهل العلم.
قال أبو زرعة:

سمعت أحمد بن حنبل، وذكر عنده
إبراهيم بن طهمان، وكان متكئاً من علة
فاستوى جالساً وقال:
لا ينبغي أن يذكر الصالحون فيتكأ.
ثم قال: حدثني رجل من أصحاب
ابن المبارك قال:





● من عباد جبال بيت المقدس

وأخرى قد اتشح بها، فلما رأي تواري
عني بالشجر فقلت له:

أيها العالم، الجفاء ليس من أخلاق
المؤمنين، فكلمني وأوصني.
فخر ساجداً، وجعل يقول:

«هذا مقام من لا ذكرك واستجار
بمعرفتك وألف محبتك، فيا إله القلوب
وما تحويه من جلال عظمتك احبيني
عن القاطعين في عنك».

قال ذو النون: ثم غاب عني فلم أره.

عن محمد بن أحمد النيسابوري
قال:

سمعت ذا النون يقول: بينما أنا في
بعض جبال بيت المقدس سمعت صوتاً
وهو يقول:

«ذهبت الألام عن أبدان الخدام، وولت
بالطاعة عن الشراب والطعام، وألفت
أبدانهم طول القيام بين يدي الملك
العلام، فتبعت الصوت فإذا شاب أمر
قد علا وجهه اصفرار، يميل الغصن إذا
ميلته الريح، وعليه شملة قد اتزر بها،

● كثرة العلم

عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
قال:

ليس الخير أن يكثر مالك وولديك،
ولكن الخير أن يكثر علمك، ويعظم
حلمك، وأن تباهي الناس بعبادة ربك:
فإن أحسنت حمدت الله، وإن أسأت
استغفرت الله: ولا خير في الدنيا، إلا
لأحد رجلين: رجل أذنب ذنباً، فهو تدارك
ذلك بتوبة؛ أو رجل يسارع في الخيرات،
ولا يقل عمل في تقوى، وكيف يقل ما
يتقيل؟

● المريض

قال مجاهد:

ما من مرض يمرضه العبد، إلا رسول
ملك الموت عنده: حتى إذا كان آخر مرض
يمرضه، أتاه ملك الموت، فقال:
أتاك رسول بعد رسول، فلم تعبأ به،
وقد أتاك رسول يقطع أثرك من الدنيا.

● شدة العطش

خرجت أم أيمن مهاجرة إلى رسول
الله ﷺ من مكة إلى المدينة، وهي
ماشية، ليس معها زاد، وهي صائمة
في يوم شديد الحر؛ فأصابها عطش
شديد، حتى كادت أن تموت من شدة
العطش.

وكانت وهي بالروحاء، أو قريباً
منها؛ فلما غامت الشمس، قالت:
إذا أنا بحفيظ شيء فوق رأسي،
فرفعت رأسي، فإذا أنا بدلو من
السماء، مدلى برشاء أبيض.

قالت: فدنا مني، حتى إذا كان
حيث استكننت منه؛ تناولته،
فشربت منه حتى رويت.

قالت: فلقد كنت بعد ذلك اليوم
الحار أطوف في الشمس كي أعطش،
وما عطشت بعدها.





الصومال: كفى قتلا وإجراما وإساءة

جعلها مسرحا لأنشطة دولة العدوان الصهيوني وقواعد جندها وجواسيسها - كما انطلق أولئك (الشباب المجاهد - كما يحلو لهم أن يسموا أنفسهم -) بمعونة وتحريض ومن أماكن أخرى فيها رصاص وقواعد لتعويق الإسلام وتوهمته وضربه خرج خارجون (وهذه المرة باسم الإسلام والجهاد) ليحولوا دون استقرار الصومال أو راحة شعبها المسكين! ليقوموا بنفس المهمات التي كان يقوم بها جيش الاحتلال الأثيوبي نيابة عن قوات المارينز الأمريكية وانتقاما من الصومال التي مرغت أنوفهم بالتراب وسحلت جثودهم أمام عدسات التصوير وشاهد العالم - على شاشات الفضاء مباشرة - عمليات إذلال (المارينز الأمريكي - اليانكي) على أيدي الصوماليين! ونفس القوى استغلت ظروف الفتن في اليمن (لتدبر أسرها) وتؤيد

إلى أيام هائلة نادرة مرت عليها حين سيطرت عليها المحاكم الشرعية، حتى اتبعت لها (شياطين) من أريتريا التي يحكمها طاغوت صليبي عميل

لم تكد الصومال تلتقط أنفاسها وتفلح مقاومتها الشريفة في طرد المحتل الأثيوبي وتبدأ المياه تعود إلى مجاريها وتنتهى الظروف لتعود



■ اليهود هم أول المستفيدين من عدم استقرار وتقدم وقوة ونهضة أي بلد عربي أو إسلامي يعدونه خطراً عليهم

أعمالهم قد أضرت بالإسلام والمسلمين ضرراً بالغاً فاحشاً وجرت الويلات على كثير من المسلمين ويلاذهم ومصالحهم، ووضعت العوائق في طريق الإسلام ودعوته وانتشاره في الغرب خاصة وفي العالم عامة وأعطت أهم المبررات لعدوان الاستعمار الحاقدين على بلاد المسلمين ولضاعفة دعمهم وتأييدهم للعدوان الصهيوني في فلسطين!

فهؤلاء الذين يدعون الجهاد في سبيل الإسلام ومقاومة أعدائه لا بد أن يعبثوا النظر في منهجهم المخالف لكثير من النصوص الشرعية الثابتة : ذلك المنهج الخاطئ والخارج على نصوص الشرع (الكتاب والسنة) وعلى إجماع مجمل علماء الأمة وما على أولئك المعتمدين قتلاً في المسلمين وتخريباً في ديارهم، ما عليهم إلا أن يتوبوا ويعودوا إلى نهج الإسلام الحق ويرعوا حرمان دماء المسلمين وأموالهم وأعراضهم وكذلك غير المسلمين من المسايين وممن لا يعتدون على المسلمين ولا يؤيدون العدوان عليهم.

وليكنوا عن هذه الأعمال المسيئة للإسلام والمسلمين، أو يعلنوا صراحة عمن يحرضهم على تلك الأعمال الخاطئة ليسبوا للإسلام والمسلمين، ويسهموا في إبادتهم وتخلفهم وتآليب الآخرين ضدهم، وإعطاء صور همجية قبيحة وغير صحيحة عن الإسلام والجهاد الإسلامي، الذي شرع أصلاً لمصلحة الإنسان والإنسانية ولحماية الضعفاء وحرياتهم ومقاومة الطغيان والظلم والاستبداد والاضلال ومنع فرضه على الناس بالرغم من إرادتهم!

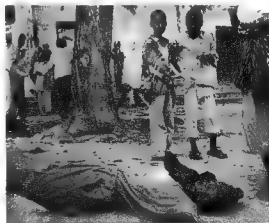


وقتنة باسم الإسلام!

ويقطع العدو الثمرة، واليهود هم أول المستفيدين حيث إن استقرار وتقدم وقوة ونهضة أي بلد عربي أو إسلامي يعدونه خطراً عليهم لا بد من منعه وإفساد أمره بكل الوسائل الخبيثة التي أعددوها ومهروا في تطبيقها وتآريتها وأشعل نارها وصلى الله في تلخيص رسالة اليهود ومهمتهم في الدنيا «ويسعون في الأرض هساداً»!

إن فاستقرار الصومال وغيره من بلاد العرب والمسلمين ووحدة اليمن من المخاطر التي يحرض اليهود والصليبيون على منعها وهنا - وفي مواقف أخرى - تتطابق مساعي وخطرة هؤلاء الكفرة مع من يدعون أنهم يجاهدون للإسلام ويحاربون الغزاة الكفرة، ولو تبيننا نتائج أعمالهم لوجدنا ضحاياهم من المسلمين عشرات أضعاف ضحاياهم من المعتدين وكذلك نجد أن بعض

الانفصال وهي نفس المطالب التي يتمناها الاستعمار، الذي يدفع النظام الحاكم في صنعاء للإساءة للجنوب - ويهين الظروف لذلك ويضخمها - ويزيد في إشعال ردود الفعل ويفذيها بالدعايات الخبيثة ويضرب الشمال بالجنوب والمواطنين بعضهم ببعض تكون الضن والدماء والانشقاقات



سَيَكْمَا لَ الشَّرُوعِ مُحَمَّدٌ بْنُ رَاشِدٍ:

مخطوطات الأزهر.. تعود للحياة

ترميم (١٦) ألف مخطوط بمكتبة الأزهر الشريف

فيسمى احد الزعمين الجهم والصداء والشمس في صدره
يقول راجي غفره الله
من جده هامة في كبد اليك
على ان المصطفى محمد
عليه السلام القصة
ويقال لعل حذر سامية
وقد قوت في حروف الجهر
لانك سيرة الزماد
فانما اذ البني في غنا
من اجماع اذ في سر
اذا فاعلم في حروف يدر
عن عدل في سيرة
تجوز فيك الزماد
وقد اعاني كابر اشتد
من حروف في غنا
كالكل وامن
وقد اعاني غدا في غنا
رواية الزماد في غنا
ومن سيرة الزماد
وعادوا في غنا
وقد اعاني في غنا
وقد اعاني في غنا

[illegible]

بالتدريب سواء خلال الماكينات الحديثة المخصصة لذلك والتي تم إمداد المكتبة بها، أو من خلال التدريب على الترميم اليدوي، وتوفير كل مستلزمات الترميم من ألياف ومواد كيميائية وعقد دورات تدريبية متخصصة للقائمين على هذه المهمة.

وأشار إلى أنه تم حتى الآن ترميم ٢٤ ألف ورقة مخطوط و٣٤ خريطة نادرة و٢٥١ سجلاً من سجلات المكتبة القديمة وأطلس جغرافي.

والجدير بالذكر أن مشروع تطوير مكتبة الأزهر سيتم تسليمه للأزهر ليقوم بإدارته خلال الأيام القادمة، ليكتمل سيتم الانتهاء من المشروع خلال عام على الأكثر.

المخطوطات التي كانت قد وصلت للحالة من السوء تتلخص بخسارة بشرية لهذه النادر التي تسجل افكار وكتابات علماء وملاط علم عصر الأروقة في الأزهر الشريف.

واوضح الشيخ مهدي شلوتو رئيس الإدارة المركزية لكتبة الأزهر ان المكتبة تضم (٥٠) ألف مخطوطة، وأن ما تم إنجازه حتى الآن هو ترميم (١٦) ألفا منذ بدء المشروع عام ٢٠٠١، حيث يهدف التطوير إلى تحويل المخطوطات الورقية لتقنيها المكتبة من الشكل الورقي إلى الشكل الإلكتروني، بالإضافة إلى عرض هذه المحتويات على موقع الأزهر على شبكة الإنترنت.

كما تبني مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث منذ عام ٢٠٠٥ عمليات الحفاظ على المخطوطات

كنوز الأهرام وتراثه العريق من
المخطوطات نادرة في علوم الفلك
والدين ومصاحف يسوقها
للمسائلة عام لفتت أنظار المهتمين
والمدافعين عن بقاء هذه الكنوز، فكان
الدعم الفني بمشروع الشيخ محمد
بن راشد آل مكتوم للحفاح على
المخطوطات والنادر من خلال عدة
محاور كالترميم والتصوير الضوئي،
وكانت المتابعة لما تم إنجازه وللمراحل
التبقيّة في لقاء شيخ الأهرام ـ محمد
سيد طنطاوي ـ مع وفد من إمارة دبي
برئاسة الشيخ ماجد بن محمد بن
راشد رئيس هيئة الثقافة والفنون
بدبي والشيخ جمعة الماجد رئيس
مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث،
ثم أكد شيخ الأهرام رضا التام عما
تم إنجازه خاصة في مجال ترميم

تبدأ أول رمضان؛ (أزهري) فضائية جديدة تبني تجديد الفكر

وترحيب شيخ الأزهر بها
أثناء استقباله للشيخ
خالد الجندي قبل أيام،
حيث قدم له شرحاً وافياً
ومفصلاً لرسالة القناة
وأهدافها وأشاد شيخ
الأزهر بمنهج القناة
وأهمية انطلاقها في هذا
التوقيت، وطالب بأهمية
التخفيف على الناس
في جرعات البرامج
ومراعاتها لاحتياجاتهم
الحياتية.

تهدف القناة إلى
تفعيل دور الأزهر
وعلمائه في زيادة الدعوة
إلى الله وإبراز وتقديم
الكفاءات الأزهرية
الدعوية ومجابهة
التيارات والمناهج الفكرية
والدعوية المتطرفة
والتأكيد على عراقة
الأزهر ومواكبته لوسائل
الدعوة المتطورة والعمل
على ضبط وتوحيد
الفتاوى والمرجعية وتبني
التجديد في الفكر
الإسلامي والدعوي،
كما يهدف منهج القناة
إلى فتح آفاق الحوار مع
المخالف وفق الضوابط
الشرعية والتواصل مع
علماء الأزهر وخريجيه
في كافة أنحاء العالم.



الشيخ خالد الجندي

وتنطلق أول شهر
رمضان القادم القناة
الفضائية الجديدة
(أزهري)، والتي تحمل
منهج الأزهر الشريف
الذي يجمع بين الأصالة
والنهجية الوسطية،
والتي يرأس مجلس
إدارتها الداعية الشيخ
خالد الجندي وتحت
إشراف الأزهر الشريف.
وكان مجمع البحوث
الإسلامية بالأزهر
الشريف قد عقد جلسة
طارئة خصصت بالكامل
لمناقشة طلب تقدم به
الشيخ خالد الجندي
بإنشاء قناة (أزهري)
الفضائية والتي يرأس
مجلس إدارتها ويمثلها
عدد من رجال الأعمال.
وقد جرت مناقشات
ساخنة في الاجتماع،
حيث رفض معظم
أعضاء المجمع الموافقة
على القناة خوفاً من
بث مواد تسمي للأزهر،
وإعلانات منافية. وقال
البعض: إن هذه القناة
(ليست لوجه الله ولكن
للبرزس!).
بينما رأى شيخ
الأزهر الدكتور محمد
سيد طنطاوي، وهو
رئيس المجمع، أن القناة
إضافة للمساحة وترد على
الشبهات المثارة، وستكون
صوتاً قوياً وفاعلاً على
الساحة، ووافق على رأيه
الدكتور محمود حمدي
زقزوق وزير الأوقاف،
وإزاء هذا الموقف اقترح
بعض الأعضاء أن يكون
مجلس أمناء القناة
الجديدة من عدد من
الأزهريين يتعدى نسبة
الـ ٥٠٪ لضمان إحكام
السيطرة على المواد
المقدمة.

وتم توزيع إعلان
مفصل على القناة
الجديدة وأهدافها
وأسماء البرامج
العشرين المقترحة،

وتنطلق أول شهر
رمضان القادم القناة
الفضائية الجديدة
(أزهري)، والتي تحمل
منهج الأزهر الشريف
الذي يجمع بين الأصالة
والنهجية الوسطية،
والتي يرأس مجلس
إدارتها الداعية الشيخ
خالد الجندي وتحت
إشراف الأزهر الشريف.
وكان مجمع البحوث
الإسلامية بالأزهر
الشريف قد عقد جلسة
طارئة خصصت بالكامل
لمناقشة طلب تقدم به
الشيخ خالد الجندي
بإنشاء قناة (أزهري)
الفضائية والتي يرأس
مجلس إدارتها ويمثلها
عدد من رجال الأعمال.
وقد جرت مناقشات
ساخنة في الاجتماع،
حيث رفض معظم
أعضاء المجمع الموافقة
على القناة خوفاً من
بث مواد تسمي للأزهر،

توصية بعدم
استقبالها
الفاصل كان لا
بعد تقديمه
استاداً واحداً
عن تصريحاته
التي لا تليق
بالرسول

الشيخ خالد الجندي
الإسلامية بالأزهر الشريف
في اجتماع موجزاً
لرؤساء ومفوضي الدول العربية
والإسلامية بعد انطلاق
قناة الفضائية
التي يرأسها
الشيخ خالد الجندي
والتي تحمل
منهج الأزهر الشريف
الذي يجمع بين الأصالة
والنهجية الوسطية،
والتي يرأس مجلس
إدارتها الداعية الشيخ
خالد الجندي وتحت
إشراف الأزهر الشريف.
وكان مجمع البحوث
الإسلامية بالأزهر
الشريف قد عقد جلسة
طارئة خصصت بالكامل
لمناقشة طلب تقدم به
الشيخ خالد الجندي
بإنشاء قناة (أزهري)
الفضائية والتي يرأس
مجلس إدارتها ويمثلها
عدد من رجال الأعمال.
وقد جرت مناقشات
ساخنة في الاجتماع،
حيث رفض معظم
أعضاء المجمع الموافقة
على القناة خوفاً من
بث مواد تسمي للأزهر،

■ الجماعات المتمردة في دارفور تحصل على سلاحها من تشاد وليبيا

● هل هناك علاقة بين تأجيل الانتخابات العامة إلى شهر فبراير المقبل وبين التخوف من انفصال الجنوب في استفتاء عام ٢٠١١؟

■ لا علاقة بين الأمرين، فالتأجيل سببه أن ترتيبات إجراء الانتخابات الخاصة بالدوائر لم تتم، إضافة إلى أن نتائج التعداد السكاني لم ترض عنها حكومة الجنوب، التي تصر على أن تكون نسبة الجنوبيين ٣٣٪، في حين أن المسح الذي أشرفت عليه الولايات الجنوبية بين أن نسبتهم ٢١٪ فقط. ثم إننا لسنا قلقين من نتائج الاستفتاء الذي ارضينا أن نحكم إليه في الاتفاق الموقع معهم، وحتى الآن فهناك ٤٠٪ من الجنوبيين يريدون البقاء في إطار الدولة الواحدة. وهذه النسبة تتزايد، خصوصاً في ظل الصراعات الحاصلة بين القبائل الجنوبية التي يرفض بعضها الخضوع لسلطان الحركة الشعبية. وهذه الصراعات لم تتوقف طيلة السنوات الأخيرة، وأحدثها ما وقع في جونغلي قبل أيام وأدى إلى مقتل ٣٠٠ شخص على الأقل.

● من أين تأتي الجماعات المتمردة في دارفور بالسلاح؟

■ هم يحصلون على سلاحهم من تشاد بحكم الصلات القبلية. وتشاد تحصل على السلاح من ليبيا. وقد تحدثنا عن الليبيين بهذا الخصوص، فكان ردهم أنهم يقدمون السلاح إلى الحكومة التنشيدية وليس إلى المتمردين.

● لماذا لم نعلنوا عن الغارات التي شنت ضد قوافل تهريب السلاح حين وقعت في شهر فبراير الماضي؟

■ السبب أن أجهزةنا كانت تريد أن تتحقق من مصدر الغارات ولم تتوصل إلى شيء، إلى أن أعلنت إسرائيل عن دورها في ذلك.

● هل كانت الحكومة السودانية على علم بعمليات التهريب؟

■ السودان مفتوح على تسع دول ويتعذر ضبط حدوده تماماً. وإذا كانت الولايات المتحدة عاجزة عن ضبط حدودها مع المكسيك، فمن نغذر لنا لم ننجح في إحكام الرقابة على الحدود،



■ نحن متمسكون بقرار طرد المنظمات الإغاثية لأن لدينا أدلة قوية تثبت تأمرها ضدنا وانتسابها إلى قوى الضغط الصهيونية

■ تأثرنا بالأزمة المالية لم يكن كبيراً وهو مقصور على عوائد النفط الذي انخفضت أسعاره ولم يعطل ذلك مشروعاتنا التنموية

● ألم يتطرقا إلى القرار الذي أصدرته المحكمة الجنائية الدولية؟

■ لم نتحدثا في هذا الموضوع، لكننا فهمنا أن التعامل الإيجابي مع النقطتين اللتين جاءا لبحثهما من شأنه أن يوفر أجواء أفضل تهدئة الضجة التي أثارها.

سألته عن نتائج الزيارتين فقال: إن النتائج لم تظهر بعد، ولكن المقدمات تعطي انطباعاً مريحاً نسبياً، ففهما يخص المنظمات فإننا تمسكنا بقرارنا بإبعادها. لأن لدينا أدلة قوية تثبت تأمرها ضدنا وانتسابها إلى قوى الضغط الصهيونية. ولكننا كحل وسط لم نمانع في استقبال بدائل عن المنظمات الأمريكية التي طردت (عدها أربع والباقي منظمات أوروبية). أما فيما يخص العلاقات الثنائية، فإن إعادةنا إلى مسارها الطبيعي تتطلب وقتاً لم تتضح معالمه بعد.

استطرد الرئيس البشير قائلاً: إن

● سألته، هل هذا الشك ينسحب على المبعوثين الآخرين؟

■ قال: ينبغي أن ننتظر حتى نقيم النتائج. لكن ما نستطيع أن نقوله إنهما تحدثا بروح إيجابية، وجدناهما تعبيراً عن الخطاب المتصالح والمفتوح الذي تقدمه الإدارة الجديدة في البيت الأبيض.

ونحن نعلم أن قبيلة الرشيدة المنتشرة في إريتريا والسودان ومصر تقوم بتهريب كل شيء عبر الحدود من الطعام إلى البشر والجمال مروراً بالسلاح. وقد علمنا من إخواننا في مصر أن ثمة سلاحاً يتم تهريبه عبر الصحراء لكننا لم نستطع أن نوقفه.

● إلى أي مدى تأثر السودان بالأزمة الاقتصادية العالمية؟

■ تأثرنا ليس كثيراً ومقصور على عوائد النفط الذي انخفضت أسعاره ويشكل ٤٠٪ من موارد الميزانية. ولكن ذلك لم يعطل شيئاً من مشروعاتنا للتنمية. فقد ساعدتنا ظروف كثيرة على إنجاز الكثير من مشروعات البنية الأساسية، خاصة سد مروى وشبكة الطرق والجسور التي ربطت بين ضفتي النيل، وأصبح لدينا وفرة في الطاقة مكنتنا من توصيل الكهرباء إلى أنحاء السودان وكانت النتيجة أن السودان أصبح ترتيبه السادس بين الدول العشر الأسرع نمواً في العالم.

● ما مدى ما يقال من أن السودان أصبح منطقة جذب للاستثمارات الخارجية، بعد أن كان طارداً لها؟

■ هذا الكلام صحيح، ولابد أن نعترف بالفضل في ذلك لجهتين؛ الصناديق العربية التي مولت العديد من المشروعات الكبيرة في السودان، والصين والدول الآسيوية الأخرى التي قدمت لنا خبرات ومعدات ساعدتنا على النهوض بالواقع السوداني. ذلك أننا بعدما حاربنا الدول الغربية، فإننا فتحنا أبوابنا للصينيين ودعونا الماليزيين وجاءنا الهند والباكستانيون والكوريون، حتى أصبحنا الدولة العربية الوحيدة التي انفتحت على الشرق.

● ما مدى صحة ما قاله وزير الزراعة في الحكومة الزبير بشير من أن الأمريكيين طيلوا من السودان عدم التوسع في زراعة القمح لظلوا وحدهم المسكين بهذا اللطف؟

■ ليست لدينا أوراق رسمية تثبت ذلك، لكنني لا أستبعده. لأنهم فعلوا نفس الشيء أثناء حكم الرئيس عبود، حيث أعملونا القمح والدقيق مجاناً، وطبلونا منا ألا نزرع القمح في الولاية الشمالية.

سأنته عن رأيه فيما يقال عن فتور العلاقات مع مصر بسبب حضوره قمة الدوحة التي سعت مصر لنزع عقدها



أحد الاجتماعات المغلقة، ولولا حرص الخرطوم على عدم شق الصف العربي لكان لها موقف آخر.

قلت لم تعتبر السودان من دول الممانعة أم دول الاعتدال؟ فكان رده لا تنس أن السودان هي دولة اللاءات التي أعلنت في قمة الخرطوم بعد هزيمة ٦٧ (لا تفاوض ولا صلح ولا اعتراف)، وهي مازالت على ذلك العهد إلى الآن. ولذلك فهي تقف مع المقاومة على طول الخط.

● قلت ما رأيك في الأزمة الحاصلة الآن بين مصر وحزب الله؟

■ قال: نحن نثق في حزب الله وقيادته ونعتبره مقاومة شريفة جديرة بالحفاوة والتقدير. نعرف أنه لم يمارس أي أنشطة ضد أية دولة عربية أو غير عربية. ونأمل في احتواء الأزمة بأسرع ما يمكن، حتى لا ينصرف الاهتمام عن إسرائيل التي تمثل العدو الأساسي والأول للدول العربية.

سأنته وأنا أهم بالمفادرة؛ هل في السودان معتقلون سياسيون؟ فقال: إن الدكتور حسن الترابي كان آخر المعتقلين وقد أطلق سراحه. قلت ما رأيك في موقفه المؤيد لقرار المحكمة الدولية؟ قال: إن الترابي عزل نفسه عن الإجماع الوطني، منذ استسلم لأحفاده الشخصية وتراجعت لديه أولوية المصالح العليا للوطن.

■ في عهد الرئيس عبود طلب الأمريكان منه عدم زراعة القمح وأعطوا له الدقيق والقمح مجاناً

■ نحن مع سحب مبادرة السلام العربية لأنها لم ولن تؤدي إلى شيء ولقد أبلغت الرؤساء العرب بذلك في إحدى الاجتماعات المغلقة

ولأن القاهرة دعت إلى عقد مؤتمر دولي لأجل دارفور من دون علم الخرطوم أو استشارتها.

فقال: إن العلاقات مع مصر ليست فاترة وليست حميمة، لكنها إيجابية مع ذلك، والتفاهم والفهم المتبادل قائم بين البلدين، وذلك هو الأهم. وبالمناسبة فإن السودان كان أول من دعا إلى عقد القمة بعد بدء العدوان على غزة، وقد اتصلت هاتفياً بالرئيس بشار الأسد لهذا الهدف، ولذلك فإن قطر حين عرضت استضافة القمة، فإننا كنا في مقدمة المبلين.

تطرق الحديث إلى مبادرة السلام العربية، فقال الرئيس بشير: إنه من أنصار سحبها، لأنها لم ولن تؤدي إلى شيء. وأنه أبلغ الرؤساء العرب بذلك في

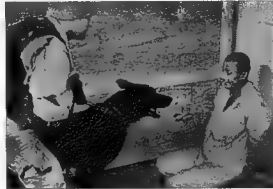
بغداد

العراق

اعتقال ثاني عقيد في الجيش بتهمة التجسس مع «إسرائيل»

صحيفة صنداي تلجراف: صور جديدة تؤكد وقوع اغتصابات جنسية في سجن «أبو غريب» منظمات حقوق الإنسان تنتقد تصرفات الحكومة الأمريكية

• • • • •



كشفت مصادر صحافية بريطانية عن وجود صور لسجن «أبو غريب العراقي» تثبت وقوع انتهاكات جنسية وعملية اغتصاب في السجون رغم نفي البيت الأبيض لها. وقالت صحيفة صنداي تلجراف: إن الصور تظهر بشكل واضح قيام جندي أمريكي باغتصاب سجناء عراقيين، في حين يقوم مترجم باغتصاب سجين ويعد رفضه الاستجابة

لطلب الحصول على تعليق بشأن الصور، عاد متحدث باسم البيت الأبيض في نهاية المطاف ليتهم الصحيفة بمسوء تفسير الصور المذكورة.

وأكد اللواء أنتوني تاغويا، الذي كان يقود فريق التحقيق في فضائح سجن «أبو غريب» أن تقرير الصحيفة بشأن الصور تقرير دقيق، حيث كتب تاغويا تقريراً في موقع «سالون» على شبكة الإنترنت التقط فيه ما كان يجري في السجن المذكور.

وأبلغ اللواء الأمريكي صحيفة ديلي تلجراف أن تلك الصور تظهر «التعذيب وسوء المعاملة والاغتصاب وعدم الاحتشام» وأضاف بالقول: إنه لا ينبغي لتلك الصور أن تشر على الملأ.

كما أكد صليفي الصور التي تحدثت عنها الصحيفة، الناشط في الدفاع عن حقوق الإنسان المحامي سكوت هورون، في تقريره تموقع «ديلي بيست» على الشبكة، وقال: ٤٤ صورة في إطار دعوى قضائية لدى المحكمة، بالإضافة إلى عدد من الصور «المتضمنة في تقارير عسكرية حقيقية جنائية، تتناول في عيدها الأذى صوره.

إلا أن مسؤولاً أمريكياً أفاد بتراجع الرئيس الأمريكي باراك أوباما، من موقفه السابق بالسماح بنشر صور التعذيب، لتجنب تعرض هذه القوات لعمليات انتقامية.

وقال المسؤول: إن أوباما أبلغ فريقه القانوني أنه لا يشعر بالارتياح بشأن نشر هذه الصور، لكنه لا يلتمس العذر بأي حال لسلوك المسؤولين عن أساليب التحقيق القاسية.

وأصدر أوباما توجيهات للمحامين بأن «يعترضوا على النشر الفوري للصور»، استناداً إلى أن «نشرها سيعرض قلوبنا للخطر، ولأنه يعتقد أن عواقب نشر مثل هذه الصور على الأمن القومي لم تعرض على المحكمة بشكل كامل.

وقد أثار نشر هذه الصور كثيراً من مشاعر السخط والغضب لدى العراقيين والمسلمين في العالم، واتهمت مؤسسات ومنظمات حقوقية بسقوط صنم الديمقراطية الذي كانت تدعي أمريكا محافظتها على قيامه.

من جانبها أبدت منظمة العفو الدولية «خيبة أملها الكبيرة» لمعارضة الرئيس الأمريكي نشر صور التعذيب وأعلنت في بيان: «لقد تعرض أشخاص للتعذيب ولم تحترم حقوقهم الأساسية.

وجاء في البيان: «رويت أكاذيب على الأمريكيين، والمسؤولون الحكوميون الذين سمعوا بهذه السبائات وبيروها نجوا، من الملاحات، مضيقاً «إن التاريخ لم يكتب بالكامل بعد.

وتابعت المنظمة: «الآن تتخلى إدارة أوباما عن واجبه القانوني بنشر صور التعذيب هذه، موضحة أن نشر هذه الصور «جوهري» لمساعدة الأمريكيين أنفسهم على فهم مدى التجاوزات التي ارتكبت باسمهم ومستواها.

ورأت المنظمة أن معارضة نشر الصور «تشير بشكل أوضح إلى ضرورة فتح تحقيق عاجل لكشف سجل التعذيب ومحاكمته وأخيراً إغلاقه».

أعلنت السلطات اللبنانية أنها اعتقلت عقيداً في الجيش اللبناني وضابطاً جمارك متقاعدًا بارزاً للاشتباه في تجسسهما لصالح الموساد الصهيوني.

والضابط المعتقل هو ثاني ضابط برتبة عقيد يعقل في أقل من أسبوع في إطار تحقيق يتعلق بالتجسس نتج عنه توجيه اتهامات ضد ٢١ مشتبه بهم على الأقل.

وأكد مصدر أمني لبناني أن العقيد يدعى «شاهد ضوميه»، وأن علاقته بال«إسرائيليين» بدأت منذ أقل من ١٠ سنوات طبقاً للبي بي سي.

وكان ضوميه - الذي اعتقل قبل عدة أيام - يعمل في سلاح الإشارة بالجيش اللبناني، وتم العثور لديه على أجهزة اتصال متطورة. وعرضت أجهزة الأمن اللبنانية أدوات تستخدم في التجسس أشارت إلى أنها ضبطتها في إطار التحقيق.

وقال مسؤولون أمنيون لبنانيون في وقت سابق: إن هذه الاعتقالات وجهت ضربة قوية لشبكات التجسس «الإسرائيلية» في لبنان. وأضافوا: إن الكثير من المشتبه بهم لعبوا أدواراً رئيسية في تحديد الأهداف التي قصتها الاحتلال في الحرب التي استمرت ٣٤ يوماً في العام ٢٠٠٦.

وتكررت السلطات اللبنانية أن جاسوسين على الأقل هربا إلى «إسرائيل» في الأسبوع قبل الماضي وتطالب بتسليمهما.

رسالة استغاثة من أهل السنة عقب تفجيرات زاهدان



د. ناصر العمر

اعرب الدكتور ناصر بن سليمان العمر، المشرف العام على موقع «السلام» عن استنكاره للحملة الشرسة التي يتعرض لها أهل السنة في مدينة زاهدان جنوب شرق إيران على أيدي القوات الحكومية الإيرانية، وذلك بذريعة التفجيرات التي وقعت مؤخراً واستهدفت حسينية للشيعية في المدينة.

وقال الشيخ ناصر العمر: «رسالة وصلتني من بعض الأخوة في زاهدان يستغيثون ويطلبون أن الحكومة بدأت هجومها مسلحاً على أهل السنة، حيث دمرت محلاتهم وقتلت أكثر من ٨ أشخاص منهم، وطالبوا بالتدخل العاجل قبل إبادة أهل السنة».

وكانت الحكومة الإيرانية قد أصعبت ثلاثة من أهل السنة بعد تفويضهم على يد سلطات الأمن قبل التفجيرات وأدعت أنهم أدخلوا المتفجرات إلى البلاد.

ولقد حكم الإعدام بحق هؤلاء المسلمين الثلاثة دون إعطاء المتهمين الفرصة للدفاع عن أنفسهم.

جدير بالذكر أن السلطات الإيرانية الشيعية أعادت محاكمة العرب السنة في الأحواز بحجة الاشتباه في ضلوعهم بتنفيذ تفجيرات أو الارتباط بجهات خارجية.

وأصدرت محاكم الثورة أحكاماً بالإعدام بحق العشرات منهم خلف الأبواب المغلقة، مما جعل العديد من دعوات الشجب من قبل منظمات حقوق الإنسان الدولية التي كشفت أن المحاكمات لا ترتقي إلى مستوى المعايير الدولية، وعلى الرغم من ذلك فقد فضلت السلطات أحكام الإعدام وكان البعض منها على اللائ.

وجاءت تلك التطورات عقب انفجار قنبلة في حسينية للشيعية في مدينة زاهدان في جنوب شرق البلاد.

ويعد هذا الحادث أصعبت فرصة للدفاع عن أنفسهم، متهمه إياهم بالتورط في التفجيرات.

وكانت مراكز حقوقية قد أكدت أن النظام الإيراني يقوم بالمقابل باستخدام مزيد من الاضطهاد والعنف في مواجهة أبناء القوميات والأقليات الدينية متهمين بذلك أبسط المعايير الإنسانية والسياسية الخلاقة. ودعت المراكز الحقوقية من أجل العمل على فضح جرائم النظام الإيراني وممارسته للإنسانية بحق الأقليات الدينية ودعم المطالب المشروعة لهذه الأقليات بما يتواءم مع المواثيق والمعاهدات الدولية.

وقالت، وإنه ومع إدانة عمليات العنف والقتل والإجراءات التصفية التي تعمرها السلطات الإيرانية بحق عرب الأحواز وسائر أبناء القوميات والأقليات الدينية في إيران، فلابد على السلطات الإيرانية أن تتخذ سياسة العنف وإطلاق سراح كافة المعتقلين والسجناء السياسيين من أبناء القوميات والأقليات الدينية والاعتراف بحقوقهم المشروعة.

يذكر أن إقليم الأحواز يضم بالإضافة إلى مدينة الأحواز مركز الإقليم مدن رئيسية أخرى مثل عبادان، المحمرة، الخفاجية، الحموية، دزفول، مسجد سليمان، عصرون، الفلاحية وغيرها. وقد قامت السلطات الإيرانية باستبدال الأسماء العربية لتلك المدن بأخرى فارسية. وتوجد في الأحواز عدة حقول نفط، إضافة إلى أن النزاعة تمثل قسماً مهماً من ناتج الإقليم.

للسنة الثالثة على التوالي.. حرمان طالبة من الامتحان عقاباً على حجابها

ودكرت المنظمة، التي يرأسها محمد السنوري الحامسي، في بيان لها أن هذا المنع قد تسبب للطالبة في أزمة نفسية حادة. وأضافت: إن والدها حاول في اليوم التالي إقناع المدير بأن لا شيء يخلو له حرمان ابنته من الدراسة أو إجبارها على تعرية رأسها، فأصر على موقفه. وتابعت أن أحد المسؤولين بالمعهد حاول فض المشكلة بالحسنى فطلب من والدها أن تستبدل الحجاب بأي غطاء للرأس، لكن المدير أصر على موقفه رفضاً السماح بغطاء الرأس.

ودعت المنظمة السلطات التونسية لتوضيح حد د. سياسة الإقصاء والتضييق والاعتداء على الحريات الشخصية التي يكفلها الدستور والقانون وكل المعاهدات والمواثيق الدولية، مطالبة بتكثيف الحماية لغيرها ممن حرمن من حقهم في اختيار اللباس وفي التعليم، وإجراء الامتحانات في ظروف ملائمة.

هذا وبيدت الحملة الرسمية على الحجاب في تونس عام ١٩٨١ مستندة إلى القانون رقم ١٠٨ الصادر في عهد الرئيس الحبيب بورقيبة، الذي اعتبر الحجاب الإسلامي «زواً فلاحياً»، وليس فريضة دينية، ومن ثم يحظر ارتداؤه بالجامعات ومعاهد التعليم الثانوية، وهو ما يمارضه بشدة قطاع كبير من الشارع التونسي. واستمرت هذه الحملة على الحجاب برغم أن المحكمة الإدارية العليا قضت في ديسمبر ٢٠٠٦ بعدم دستورية القانون رقم ١٠٨ أو أي قانون مماثل، مؤكدة أن القوانين التي تمنع ارتداء الحجاب بتونس غير شرعية وغير قانونية تخالفها الدستور.



منع أحد المعاهد الثانوية بالجامعة التونسية للمرة الثالثة على التوالي طالبة من أداء امتحانات نهاية العام عقاباً على حجابها. وتولى «رياض الوسلاتي، مدير معهد خير الدين باشا بأريانة» (ضواحي العاصمة) شخصياً الإشراف على عملية خلع حجاب الطالبة، وخير الوسلاتي الطالبة «شيماء حمدي» بين نزع الخمار أو عدم إجراء الامتحان، مكرراً عبارة: «لا شيء فوق الرأس حتى لو كان قبعة أو فوارة (غطاء الرأس التقليدي في تونس)». وعلى إثر ذلك، خرجت شيماء من قاعة الامتحانات وهي تبكي امتعاضاً واستنكاراً لهذا الموقف الذي وصفته ب«التعسف».

هذا وتشهد تونس حملة لمنع الحجاب في المدارس والجامعات، وتشهد غالباً مع موسم امتحانات نهاية العام الدراسي. ومن جانبها، أدانت منظمة حرية وإصناف، الحقوقية في تونس، وفق ما أوردته وكالة «قدس برس»، منع الطالبة المحجبة شيماء من إجراء امتحانات نهاية العام، معللة مدير المعهد بتلجأ ما أقدم عليه من تنعت واستعمال وسائل غير مشروعة للضغط على المحجبات وكراهتهن على خلع الحجاب وحرمانهن من حقهن في التعليم.

رؤاينا

علماء يدعون المسلمين للمشاركة بالانتخابات لوقف تصاعد الأحزاب اليمينية المعادية للإسلام



حدث عدد كبير من علماء المسلمين في بريطانيا أزمة المساجد في البلاد على تنبيه المسلمين إلى أهمية المشاركة في الانتخابات المحلية والأوروبية خلال خطبهم. محذرين من أن ضعف نسبة المشاركة من شأنها إتاحة المجال أمام بروز الأحزاب اليمينية المناهضة للمسلمين داخلياً ودولياً.

وقد أصدر العلماء بياناً مشتركاً دعوا فيه أزمة المساجد للتطرق في خطبهم إلى ضرورة إقبال أكبر عدد ممكن من المسلمين في البلاد على المشاركة في انتخابات البلديات وانتخابات البرلمان الأوروبي في ٤ يونيو كجزء من واجبهم كمواطنين مسؤولين، بحسب ما ذكرته صحيفة «ذا جارديان» البريطانية.

وقال البيان: «إن المشاركة في العملية الديمقراطية تعتبر مهمة للغاية»، مضيفاً: «باعتبارنا مواطنين بريطانيين لدينا الحق في اختيار من يقوم بتمثيلنا وأن نحدد الأشخاص الذين من شأنهم التأثير على حياتنا اليومية، ولكوننا مسلمين لدينا التزام بأن نتكاتف مع الآخرين لاختيار من يسعى نحو تحقيق المصلحة العامة».

وحذر العلماء من مخاطر عدم مشاركة المسلمين في هذه الانتخابات بسبب الإقبال الشرس للأحزاب اليمينية المناهضة للمسلمين عليها.

وأوضح البيان: «للمرة الأولى تحظى الأحزاب التي تجاهر بعدائها للمسلمين بفرصة حقيقية لتكتسب مكانة داخلية بارزة، من خلال فوزها بمقاعد في البرلمان الأوروبي»، وأضاف: «سوف تضم هذه الأحزاب إلى مروجي ظاهرة الإسلاموفوبيا في أوروبا، من أجل تعزيز رسالتهم فيما يتعلق بالتحريض على كراهية المسلمين».

ووقع على البيان عدد كبير من علماء المسلمين في بريطانيا، من بينهم

أقلية في وجه النمو الكبير للمهاجرين، وتشدد على أن ضرورة «إعادة كل المهاجرين إلى بلدانهم الأساسية تنصدر أولوياتهم».

وجدير بالذكر أن انتخابات البرلمان الأوروبي ستبدأ في الرابع من يونيو المقبل لاختيار ٧٨٥ نائباً.

وتُظهر استطلاعات الرأي أن هناك ٤٩٪ من الناخبين سيدلون بأصواتهم، وفي حال مشاركة تلك النسبة بالفعل، فستكون تلك هي المرة الأولى التي تشهد فيها انتخابات الاتحاد الأوروبي هذه النسبة العالية من المشاركة، حيث لم تصل النسبة في أي انتخابات سابقة لـ ٤٠٪، بحسب الجارديان.

ويصل عدد المسلمين في بريطانيا إلى حوالي ٢,٥ مليون مسلم طبقاً لآخر الإحصاءات الرسمية، من إجمالي عدد السكان الذي يزيد على ٦٠ مليون نسمة، ولا يوجد إحصاء رسمي يبين حجم الأقلية المسلمة في أوروبا بشكل إجمالي، لكن بعض المصادر الإسلامية تقدر عددهم بـ ٥٠ مليوناً من أصل ٥٠٧ ملايين نسمة هم عدد سكان القارة.

متوطن عن المسجد المركزي في شمال لندن ومسجد جرين لين في برمنجهام ومجلس علماء الدين المسلمين.

ونوه العلماء إلى أن بعض زعماء الأحزاب يصفون الإسلام بأنه «دين خبيث وعقيدة تحض على الشر»، ويلصقون بالمسلمين المسؤولية عن ارتكاب كل أنواع الجرائم.

وأشاروا إلى أن هذا التحريض «أدى إلى انتشار العنف العنصري»، وحذروا في الوقت نفسه من أنه إذا تم انتخابهم فسوف يحظون بتمويلات عامة «من أجل المضي بقوة في تشويه صورة المسلمين».

ويأتي البيان أيضاً على خلفية تحذيرات من تصاعد نفوذ الأحزاب اليمينية في عدد من الدول الأوروبية بسبب شعبية اكتسبتها من زعمائها أنها تتصدى لما تصفه بخطر المهاجرين، على السكان الأصليين؛ معللين ذلك بأن معدلات انتشار المهاجرين في العديد من المجتمعات التي يحلون بها ربما تفوق أضعاف سكان البلاد الأصليين بمرات عديدة.

وتعترف هذه الأحزاب، بحسب ذا جارديان، على وتر خوف الأوروبيين من أن يصيروا

من هنا وهناك

■ تعتزم الإدارة الأمريكية فتح مكتب لها في بلدة المنيرة العراقية الواقعة على الحدود العراقية الإيرانية بهدف تحريك عملية الحوار بين إيران والولايات المتحدة على الأراضي العراقية.

■ كشف الأمين العام لاتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي «أدول افيج» انتهاج معظم المصارف الغربية للنظام الإسلامي في تعاملاتها المصرفية عقب الأزمة المالية الحالية.

■ اعترف مبعوث اللجنة الرباعية لعملية السلام في الشرق الأوسط «طوني بلير» بأن اتصالات مكثفة مع حركة المقاومة الإسلامية «حماس» جرت عبر قنوات خلفية اخترطت فيها مصر ودول أخرى تجنب تسميتها. وقال بلير: «حماس تتفاوض الآن مع المصريين والنشء الأساسي الذي يتوجب عليها فعله، هو الانتقال من الإصرار على حق استخدام العنف إلى المقاومة السلمية، وأن تصبح جزءاً من المفاوضات السياسية». وأشار بلير إلى أنه من الأفضل أن تشارك حركة حماس في عملية السلام، لكن عليها أن تكون مستعدة للموافقة على حلول النقطة لأن وجود كل شخص حول الطاولة سيجعل القضية أكثر سهولة.

■ افتتح في العاصمة النرويجية أوسلو المعرض الإسلامي لعام ٢٠٠٩، والذي يقود بتقديم الحياة الإسلامية وتعاليم الإسلام باستخدام وسائل متنوعة، بما في ذلك المصنوعات والخدع البصرية، والمصاحف الأثرية من العصور القديمة، وكذلك تصميم الحجاب. وقامت ملكة النرويج بافتتاح المعرض رسمياً، في سابقة في الأولى من نوعها، حيث قامت بزيارة مسجد المركز الإسلامي النرويجي في جرونلانده في أوسلو، وتوجلت في أنحاء المركز مرتدية غطاء الرأس وأخذت تنظر إلى الفن الإسلامي في الكتابات القديمة للآيات القرآنية.

تقرير: الاحتلال هدم ٣١٠٠ منزل في الضفة الغربية وقطاع غزة منذ العام ١٩٦٧



الإنسان في الحياة والسكن، مستندة إلى قانون الطوارئ البريطاني الذي سن لأول مرة عام ١٩٣٧، والذي ألغته بريطانيا قبل انسحابها من فلسطين عام ١٩٤٨. كما أصدرت عديد القوانين لخدمة أهدافها وتسهيل قيامها بتدمير منازل الفلسطينيين. وأشارت الدائرة إلى «انتهاج الاحتلال شتىً عنصرياً واضحا في كافة مناهج الحياة بين المواطنين الفلسطينيين أصحاب الأرض الشرعيين والمستوطنين مفتسي الأرض بقوة السلاح، فكثير من أوامر الهدم المخدعة بحق الفلسطينيين يتم تنفيذها على وجه السرعة، بينما تلك المخدعة بحق المستوطنين فلا يتم تطبيقها».

وبيّنت الدراسة أن «سلطات الاحتلال تنتزع بحجج واهية لتنفيذ سياساتها تلك، فتهدم بحجة البناء دون ترخيص (الأوامر الإدارية)، حيث هُدم أكثر من (٥٠٠٠) منزل تحت هذه التريعة والخطر يتهدد ١١ ألف منزل آخر، كان للقسم المحتلة التصيب الأكبر منها، فقطع منذ العام ٢٠٠٠ وحتى نهاية كانون الثاني (يناير) ٢٠٠٩، هُدمت ٢٠٠٠ مناسبات الاحتلال ما يزيد عن ١٦٥٠ منزلاً في مختلف أنحاء الأراضي الفلسطينية، منها ١٠٠٠ منزل في القسم المحتلة».

وأوضح التقرير أن عمليات الهدم طالت أيضاً المؤسسات الدينية والتراثية وعلى رأسها المساجد، فكثير منها تم هدمه بالجرافات أو الصواريخ، خاصة في الحرب العدنانية الأخيرة التي شنت على أبناء شعبنا في قطاع غزة، حيث دمر ما يزيد عن ٦٠ مسجداً.

وأشارت الدراسة إلى تدمير نحو ٢٠٠ مؤسسة وجمعية أهلية، بينها مدارس ورياض أطفال ومستشفيات وبنود رياضية وثقافية ومؤسسات إعلامية.

مع مرور ٤٢ عاماً على احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة في العام ١٩٦٧، أظهرت دراسة صادرة عن دائرة العلاقات القومية والدولية في منظمة التحرير أن قوات الاحتلال الإسرائيلية هدمت ودمرت نحو ٣١٠٠ منزل فلسطيني في الأراضي المحتلة منذ العام ١٩٦٧، في إطار سياسة التهجير الصامت والتطهير العرقي الذي تمارسه تلك القوات بحق الشعب الفلسطيني.

وجاء في الدراسة التي أعدتها الدائرة، أنه «منذ النشأ وأربعين عاماً، انتهجت سلطات الاحتلال سياسة استهدفت تهجير واقتلاع الشعب الفلسطيني من أرضه وزرع المستعمرات عليها، من خلال مصادرة مئات آلاف الدونومات، وهدم المنازل وتدمير البنية التحتية للزراعة الفلسطينية وزيعة الاقتصاد الفلسطيني بالاقتصاد الإسرائيلي».

وبيّنت الدراسة حجم التدمير الذي الحقه الاحتلال بمساكن الفلسطينيين خلال الفترة الممتدة منذ العام ١٩٦٧ حتى نهاية أيار ٢٠٠٩، وقالت: «إن سلطات الاحتلال هُدمت خلال تلك الفترة ما يقارب (٣١٠٠) منزل في الضفة الغربية (بما فيها القدس) وقطاع غزة، منها (٢٢٠٠) منزل دمرتها في قرى عمواس، بيت فوجا ويالو وبقي المدن والقرى الفلسطينية عقب وقف إطلاق النار عام ١٩٦٧، و١٠٠٠ منزل في حارة باغفارية وحارة الشرف ومختلف أحياء القدس المحتلة، و ٢٠٠٠ منزل في مخيمات غزة في العام ١٩٦٧، و ٣٠٠٠ منزل بين ١٩٨٠-٢٠٠٠ في الأراضي الفلسطينية بحجة مقاومة الاحتلال أو البناء دون ترخيص بما فيها القدس المحتلة. كما تم تدمير ١٣٤٠٠ منزل ومقر رسمي ودار عبادة ومقر تعليمي ومركز صحي ورياضي وثقافي منذ العام ٢٠٠٠ وحتى نهاية مايو ٢٠٠٩، في الضفة الغربية وقطاع غزة بما فيها القدس المحتلة».

وأضافت: إن تلك السياسة أسفرت عن تشريد ما يزيد عن ١٧٠ ألف فلسطيني أصبوا دون مأوى، فيما تم إلحاق الضرر بما يزيد عن ٩٠ ألف منزل آخر.

وجاء في الدراسة أن قوات الاحتلال غلغت سياسة هدم المنازل بعدي. الحجج والذرائع الواهية التي تتناقض مع أبسط حقوق

القدس: سيرة مدينة

تأليف: خالد محمد غازي

٤ - ٤

الإرهابية وتشريد ألف شخص
من جراء الهدم والنسف.

ثانياً،

فرض الأمر الواقع بضم القدس إدارياً إلى إسرائيل؛
- خلال ثلاثة أيام هم: ٢٧، ٢٨، ٢٩/٦/١٩٦٧ أصدرت السلطات الإسرائيلية أربعة قرارات فقرة من قانون الإدارة والنظام لعام ١٩٤٨ تخول للحكومة تطبيق ذلك القانون على أية مساحة من الأرض تريد ضمها - القانون والنظام رقم ١ لسنة ١٩٦٧ يعلن أن مساحة أرض إسرائيل المشمولة في الجدول الملحق بالأمر هي خاضعة لقانون قضاء الدولة وإدارتها وتضم القدس - ضم تلك المناطق لحدود بلدية القدس - حل مجلس أمانة القدس العربية المنتخب من سكانها وإنهاء خدمة أمينها - كما ألغت جميع القوانين والأنظمة الأردنية واستعاضت عنها بالقوانين والأنظمة الإسرائيلية، وهي ١٩٨٠/٦/٣٠ إقرار الكنيست قانون (القدس الكاملة والموحدة عاصمة إسرائيل).

■ **المحور الثاني:**
التهود، طمس المعالم
العربية والتاريخية
والدينية،

منذ احتلال الشطر الشرقي من مدينة القدس في يونيو ١٩٦٧ تبنت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة سياسة منهجية شابتة لزاء القدس تمثلت في توليد السيطرة على المدينة ومحيطها ومنع إعادة تقسيمها، ومن أبرز وسائل عمليات التهود ما يلي:

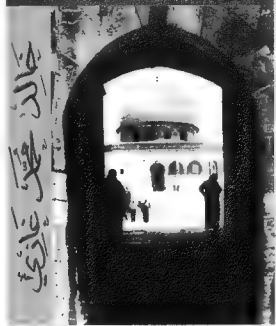
أولاً،

الإرهاب وطرد السكان
ونسف عقاراتهم؛

مثل مجزرة دير ياسين (١٩٤٨/٤/٩) وكفر قاسم (١٩٥٦/١١/٢٩)، وتدمير مئات العقارات السكنية والتجارية خارج السور وداخله وكذلك المساجد والكنائس والمستشفيات، منها: هدم ونسف حي المغاربة، نصف ١٤ داراً من الدور الدينية والأثرية العربية وهدمها، نزوح أكثر من خمسة آلاف من جراء المجازر

القدس

سيرة مدينة



كلية أي شكاية ترفضها دوائر الأوصاف أو رئيس الهيئة الإسلامية (التي تألفت بعد الاحتلال في القدس لترعى شؤون المسلمين، إضافة لعدم الاعتراف بشهاداتهم الزواج والطلاق والإرث والوصاية والوقف وغيرها.

تاسعاً:

استحداث مدن وضواحي إسرائيلية جديدة للقدس،

حيث أقر مشروع تنظيم جديد للقدس وضواحيها يهدف إلى تغيير طابعها العربي والتاريخي والديني ويحوّلها إلى مدينة يهودية خالصة، من خلال إنشاء مركز تجاري رئيسي في وسط المدينة في مساحة تبلغ ٢,٧٠٠ دونم أخذ في تنفيذه عام ١٩٨٥ ويتمويل منظمة يمينية أمريكية تديرها (الأغلبية الخلوقة) يرأسها المدعو جيري فويل، وكلها ملك لمواطنين عرب - يشمل المشروع ضم أحياء عربية هي حي باب السامرة، حي باب العمود، حي الشيخ جراح - أجزاء من أحياء المصراة وسعد وسعيد، ولناطق سبق احتلالها منذ عام ١٩٤٨ (أحياء أخرى من أحياء المصراة وسعد وسعيد - باب الخليل وطريق يافا - ساحة الساعة والمنشقة - مأم - الله (ماملا) - الشاعية - حي جميعته الشبان المسيحية - المستشفى الطلاني وطريق الأخباش - المسكوفي) وكلها أملاك عربية، إضافة لممارسة الضغوط على السكان العرب لإجلائهم عنها وفي المخطط إصادة التنظيم العمراني داخل الأسواق كمرحلة ثالثة، كما فعل في الأحياء العربية من قبل، أما المرحلة الرابعة فتشيد فيها إنشاءات إسرائيلية وسكان يهودي واسع، كما تم تغيير الأسماء العربية لهذه الأحياء واستبدالها بأسماء يهودية كمرحلة خامسة.

■ منذ عام ١٩٢٨ وحتى عام ١٩٥٦ هدم الإرهاب الصهيوني حي المغاربة ونسف ١٤ داراً من الدور الدينية والأثرية العربية

■ أمثلة طمس معالم القدس القديمة: الاعتداء على مقبرة مأمّن الله، والتي تقع غرب المدينة القديمة وتضم جثث مئات الآلاف من المسلمين

مساكنها حوالي أربعة آلاف، كما يبلغ عدد موظفيها حوالي أربعة آلاف آخرين، وكذلك الجمعيات التعاونية العربية (٢٣) جمعية تضم ١,٥١٨ عضواً) وأيضاً فئات الطب والهندسة والحسابات (حوالي الثمانين) والحاماة (ثلاثين محامياً) وكل صاحب امتياز أو علامة تجارية أو اختراع جميعها عليها التسجيل لدى السلطات الإسرائيلية، ولا تعد مخالفة للقوانين الإسرائيلية وتجمد انشطتهم أو النزوح والتشرد، كما ضم القانون بشأن الأملاك اليهودية إعادتها لأصحابها أو وراثتهم ولا يسمح للعرب بذلك قبل ١٩٦٧/١٠، وبعد رفض عرب القدس لذلك القانون صدرت ملاحق له لمنح الرخص أو التسجيل لتقائياً.

ثامناً:

تهويد النظام القضائي الشرعي الإسلامي؛ بفصل النظام القضائي بالقدس عن شؤون الضفة والحاقه كلياً بالقضاء الإسرائيلي ونقل سجلاته، أما المحاكم الشرعية الإسلامية فقد رفضت التعاون مع سلطات الاحتلال التي أوعزت إلى أجهزتها بعدم تنفيذ أي حكم أو قرار لها، كما تجاهلت

- التعامل الإيجاري بين بعض التجار العرب وبعض التجار الإسرائيليين) إلى غير ذلك.

سادساً:

تهويد التعليم العربي؛ الاستيلاء على جميع المدارس الحكومية وأخصائها لبرامج التعليم التي تطبقها على المدارس العربية في المناطق المحتلة منذ عام ١٩٤٨ - إلغاء برامج التعليم الأردني، إصدار قانون الإشراف على المدارس لسنة ١٩٦٩ للإشراف الكامل على جميع المدارس الطائفية والأهلية وفرض الحصول على تراخيص إسرائيلية لممارسة المهنة، وفرض برامج التعليم ومصادر التمويل بهدف محو هويتهم الأصلية لصهرهم في البوتقة اليهودية.

سابعاً:

تهويد الإنسان العربي؛ من خلال قانون يطبق على عرب القدس صدر في ١٩٦٨/٨/٢٣ يعرف باسم (قانون التنظيمات القانونية والإدارية) فلا يحق لأي عربي مزاولة أي عمل إلا برخصة أو إجازة، والتسجيل لدى المحاكم الإسرائيلية لأية شركة عربية عامة أو خاصة، والتي شملت حوالي ١٨٠ شركة برأس مال خمسة ملايين دينار ويبلغ عدد

ثالثاً، إجراء إحصاء عددي لسكان القدس بعد الاحتلال،

تسجيل أسماء الموجودين وإجبارهم على الحصول على بطاقات هوية إسرائيلية خلال ثلاثة أشهر بعد شهر واحد من الاحتلال، واعتبار النازحين أو العاملين في مناطق أخرى غائبين يحرموا من حق العودة للقدس (لا يقلوا عن ١٠٠ ألف عربي).

رابعاً:

نهب ممتلكات القيمين والعائثين ومصادر ثروتها، بدموى (قانون الأراضي - استملاك للمصلحة العامة - لسنة ١٩٤٣ - أو لزوم الأمن)، فتخلصت الملكية العربية للأراضي في القدس إلى حوالي ١٤٪ بينما كانت في أوائل ١٩٤٨ (٨٤٪) وارتفعت الملكية اليهودية للأراضي في القدس إلى حوالي ٨٤٪ بينما لم تزد سنة ١٩٦٨ عن ٤٪ وأوائل سنة ١٩٤٨ عن ١٤٪.

خامساً:

عزل القدس عن القرى والمدن العربية والسيطرة عليها اقتصادياً؛ من خلال إقامة عدد من مراكز الحدود العسكرية على المنافذ والمخارج والممرات التي تربط القدس بالمدن والقرى الأخرى، واعتبار القدس أجنبية عنها، ويقتضي الدخول والخروج منها تصريحاً عسكرياً، وتبع ذلك اتخاذ إجراءات أخرى تهدف إلى تصفية الاقتصاد العربي وإذابته تدريجياً في الاقتصاد الإسرائيلي (إغلاق البنوك العربية - استبدال العملة الأردنية بالإسرائيلية - منع إدخال أي منتجات زراعية أو صناعية أو أية سلعة من المناطق العربية إلى أسواق القدس، فيما يتم إدخال المنتجات الإسرائيلية

ومن أمثلة طمس معالم
القدس القديمة الاعتداء
على مقبرة مأمون الله، والتي
تقع غرب المدينة القديمة
ومساحتها ١٦٨ دونماً، وتضم
جثث مئات الآلاف من
المسلمين، ومن بينهم قادة
الفتح الإسلامي وكبار أهل
الحكم والعلماء والقضاة
نُشِبوا عليها فندق (بلازا)
وحديقة وموقف سيارات وسوق
تجاري.

عاشراً:
قانون أملاك الغائبين
الإسرائيلي - التعويض عن
أملاك العرب المقيمين في
القدس،

في يونيو ١٩٧٣ أقر البرلمان الإسرائيلي مشروع قانون الملاك الغائبين الإسرائيلي (تعويض ١٩٧٣) ويدعو عرب القدس الغائب منهم والحاضر للتنازل عن املاكهم مقابل تعويضات مالية، ويهدف إلى حرمان الغائبين من عرب القدس الذين طردت سلطات الاحتلال بين عام ١٩٤٨ وعام ١٩٦٧ وعندها أكثر من ١٠٠ ألف من حقه في العودة واستعادة املاكهم، وايضا الضغط على اصحاب الاملاك العرب الوجوديين في المدينة وكلاء الغائبين للتنازل عما يمكن.

حادي عشر؛
إبعاد المواطنين (النفي)،
السجن، الاعتقال،
العقوبات الجماعية)،
لجان سلطات الاحتلال
إلى إبعاد عدد كبير من
معارضيهما الفلسطينيين سواء
كانوا رجال سياسة أو رجال
دين وعلماء ومن مختلف
قطاعات الشعب لتخلص من
المعارضين وبخاصة روح المقاومة
عند المواطنين وسياسة الإبعاد
تخالف ميثاق جنيف المادة ٤٩
الانتفاضة الرابعة، وتخالف
قرار مجلس الأمن رقم ٢٣٧
في ١٩٧٧/١٢/٢٤ وغيرها.

■ مشروع إسرائيل (القدس الكبرى)
من أبرز المخططات لتهود القدس
بضم حوالي ٣٠% من مساحة
الضفة الغربية كخطوة أولى

عمليات مصادرة الأراضي
والعقارات العربية داخل
القدس وما حولها.

- في ١٩٧٤/٤/٣٠ أعلن عن مشروع توسيع حدود القرية ليمض ٦٠٠ قرية عربية وتقدر مساحتها بحوالي ٣٠٪ من مساحة الضفة الغربية من خلال عدة إجراءات منها:
(إعلان منطقة الخان الأحمر منذ سنة ١٩٧٢ منطقة عسكرية ومصادرة مساحات واسعة بين عامي ١٩٨٥ و إنشاء أحياء سكنية ومناطق صناعية وطلابية وعسكرية عليها - إقرار برلاني يجعل القدس الموحدة عاصمة لإسرائيل بتاريخ ١٩٨٠/٧/٣٠).

- إعلان مشروع عام ١٩٨٢ يسمى (نظام المشروع الإسرائيلي لمنطقة المركز ليكرس كل ما تم تنفيذه من مشاريع القدس الكبرى ولزيادة عدد السكان اليهود ليصبحوا ثلاثة أضعاف سكان العرب).

ثالث عشر:
الاعتداء على
المقدسات الإسلامية،

ففي مطلع الثمانينيات كشف الوزير البريطاني اليهودي اللورد (ميشيت) النوايا الصهيونية تجاه المسجد الأقصى، فقال: (إن يوم إعادة بناء هيكل سليمان قد اقتربت، وصارف بنية حياتي في السعي لإعادة بناء الهيكل على أنقاض المسجد الأقصى)، وفي 16/1/1968 نشرت جريدة نيويورك تايمز، بيان لجنة صهيونية ومعها خريطة للقدس لتقدمت أخفى منها المسجد

ثاني عشر:
م شروع اسرائيل
(القدس الكري)

وهو من أبرز المخططات لتحويل القدس ضمن حوالي ٢٠٪ من مساحة الضفة الغربية بخطوة أولى، كي تصبح قاعدة لإسرائيل الكبرى وتهدد أمن الأقطار العربية وتستنزف ثرواتها وتحول دون تضامها، ويتم الكشف لأول مرة عن مشروع القدس الكبرى في مقال نشرته جريدة (معاريض) الإسرائيلية يوم ١٩٩٩/٣/٢٦ تحت عنوان (القدس الزايع) كحكاية لإسرائيل (راجع حضارة المستوطنات: الهجرة إلى المدينة وبناء المستوطنات المرحلة الرابعة) وقد مر المشروع بعدة مراحل منها:

- الاحتلال الإسرائيلي
للقسم الغربي من القدس
والسذي يشكل
حوالي ٨٠% من مساحة المدينة
والإعلان عن عاصمة لإسرائيل
يوم ١٩٥٠/١/٢٣.

- الاحتلال الإسرائيلي
للقسم الشرقي من القدس في
١٩٦٧/٦/٧، وضمه إداريا في
١٩٦٧/١٢/٧ واعتباره جزءا من
دولة الاحتلال.

- توسيع حدود القدس بتاريخ ١٩٦٧/٦/٢٨ وضم قطاعات في المناطق العربية المحتلة تقع شمالي القسم الشرقي وفي القدس وشرقيه وجنوبيه وتبلغ مساحتها حوالي ٢٥٣ كم^٢، وضما رسمياً إلى حدود بلدية القدس بموجب امر صدر بتاريخ ١٩٦٧/٦/٢٨.

حل مجلس أمانة القدس بتاريخ ١٩٦٧/٦/٢٩.
- منذ أوائل ١٩٦٨ تشطت

الأقصى ومسجد الصخرة
وكان مكانهما ميدان الهيكل،
والأمثلة على الاعتداءات
الصهيونية على المقدسات
الإسلامية كثيرة منها:

- في فجر ١١/١/١٩٦٧: هدم منازل وعقارات حي المغاربة والعقارات الإسلامية خلف الحائط الغربي للحرم، ولم ينقض النهار إلا ١٣٥ منزلاً ومسجدين أصبحت أطلالاً وتشريد سكانها عددهم ٦٥٠.

- في ١٩٦٧/٨/١٥ قيام رئيس حاخاماتي إسرائيلي شلومو غورين بأول صلاة لهم في الساحة الداخلية للمسجد الأقصى وإعلانه أنه سيقوم بصلاة أخرى من كل أسبوع وسيبني كنيس في مكان آخر في ساحات المسجد، ومنع من ذلك بعد الاحتجاجات الإسلامية.

- في ١٩٧٦/١/٢٨ أصدر
القاضي محكمة صلح إسرائيلية
في القدس المحتلة قراراً
يقضي بإباحة الصلاة لليهود
في الحرم القدسي الشريف
مما شجع على الاعتداءات
المتواصلة لانتهاك حرمة
الحرم القدسي.

- في ١٩٦٧/٨/٣١ إقامة
مركز للشرطة العسكرية
الإسرائيلية في أحد أبواب
الحرم القدسي الملاصق
للمسجد الأقصى وفتحه
لجميع الزوار اليهود دون رقابة
سلامة.

- في ١٩٦٩/٨/٢١: حريق
مسجد الأقصى عن طريق
مجموعة من الإسرائيليين
بطريقة مفتعلة وقطع مياه
بلدية التابعة لسلطة
لاحتلال عن منطقة الحرم
فوق اندلاع الحريق.

- في مايو ١٩٨٠:
تخطيط لتسف القدس
لإسلامية بكميات من
لتفجرات والقنابل وضعت
على سطح إحدى المدارس
لدينية في الحي اليهودي
دخل سور القدس سرقها
ثلاثة من ضابط الجيش.



■ المرحلة العاشرة:

افتتاح نفق الأقصى أسفل الحرم في ١٩٩٦/٩/٢٤، والذي يمتد بمحاذاة الجدار الغربي للمسجد وصولاً إلى حائط البراق بطول ٣٥٠ متراً، ويبدأ العمل في النفق منذ أغسطس ١٩٧٤ وجرى ٣ محاولات لافتتاحه في ١٩٨١، ١٩٨٨، ١٩٩٥ حتى أعلن رسمياً عن افتتاحه بمساندة الجيش الإسرائيلي في ١٩٩٦/٩/٢٤، وإلى جانب النفق هناك أعمال حفر أسفل الحائط الجنوبي للحرم مستمرة منذ عام ١٩٧٤ بمعمق ٢٠ متراً إلى الداخل.

■ القسم الرابع:

شهادات وأراء:

■ المحور الأول:

القدس عربية رغم التضييق الإسرائيلي،

- د. محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر: القدس مدينة عربية إسلامية لحما ودما ستظل قضية العرب والمسلمين الأولى حتى يتم تحريرها. وتضمن العرب والمسلمين من أجل ذلك فرض عين. إن زور إسرائيل إلا بدعوة الحكومة الفلسطينية بعد تحرير القدس إن شاء الله.

- د. عبد الوهاب المسيري: القدس في أصلها ومعظم تاريخها لم تكن مدينة يهودية. بل إن عدد سكان الإسكندرية من اليهود كان يفوق في القرن الأول قبل الميلاد عدد سكان القدس. ومع هذا احتفلت الدولة الصهيونية بمرور ثلاثة آلاف عام على تأسيس مدينة القدس.

■ د. محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر: القدس مدينة عربية إسلامية لحما ودما وستظل قضية العرب والمسلمين الأولى حتى يتم تحريرها

■ المرحلة السادسة:

بدأت في أوائل سنة ١٩٧٥ في مكان يقع بين باب السيدة مريم والزواوية الشمالية الشرقية من سور المدينة، والتي نتج عنها إزالة القبور الإسلامية في أقدم مقبرة إسلامية ومصادرة الأراضي الملاصقة لها وإنشاء جانب من منزهة إسرائيل الوطني فيها.

■ المرحلة السابعة:

مشروع تعميق ساحة البراق (المكسي)، وضع عام ١٩٧٥ وعُدل عام ١٩٧٧ ليشمل أراضي أخرى مجاورة للساحة ومهد ما عليها وفرضها بمعمق ٩ أمتار، وكأنت هذه الساحة تضم حوالي ٢٠٠٠ عقار عربي إسلامي تشكل القسم الأكبر من الحي الغربي جرفتها الجرافات الإسرائيلية في عامي ١٩٦٧ و ١٩٧٧ وشرد أهلها (٨٠٠ شخص).

■ المرحلة الثامنة:

بدأت سنة ١٩٦٨ تحت شعار (كشف مدافن ملوك إسرائيل في مدينة داود)، وهي استكمال للمرحلتين الرابعة والخامسة وعملت على تصدع الجدران الجنوبية للأقصى.

■ المرحلة التاسعة:

بدأت في ١٩٨١/٨/٢٨ عندما اخترقت الجدران الشمالية الحائط الغربي للحرم، وأعيد فتح نفق كان اكتشفه الضابط البريطاني (تشارلز وارن) سنة ١٨٨٠ وسمي باسمه، وتوغلت الحفريات أسفل ساحة الحرم من الداخل على امتداد ٢٥ متراً شرقاً ويعرض ٦ أمتار ووصلت أسفل سيتل قايتيائي.

■ المرحلة الثانية:

تمت سنة ١٩٦٩ بدأت من حيث انتهت المرحلة الأولى حتى وصلت باب المغاربة مارة تحت أنبنة إسلامية عددها ١٤ صندقتها جميعاً وتصببت في إزالتها بالجرافات الإسرائيلية بتاريخ ١٩٦٩/٧/١٤ وإجلاء سكانها (تابعة للزواوية الفخرية - مركز الإمام الشافعي).

■ المرحلة الثالثة:

بدأت عام ١٩٧٠ وتوقفت عام ١٩٧٤ ثم استأنفت عام ١٩٧٥ إلى ١٩٨٨، وقد امتدت من مكان يقع أسفل المحكمة الشرقية القديمة مارة شمالاً بأسفل خمسة من أبواب الحرم القدسي، هي: باب السلسلة وباب المطهرة وباب القناتين وباب الحديد وباب علاء الدين البصير وعلى امتداد ١٨٠ متراً بمعمق يتراوح بين ١٠ و ١٤ متراً، وتحويل الجزء الأول منها تحت المحكمة الشرعية إلى كنيس يهودي.

■ المرحلتان الرابعة

والخامسة:

من ١٩٧٣ حتى ١٩٧٤ لمسافة تقارب الثمانين متراً، أسفل محراب المسجد الأقصى ويعمم ٢٠ متراً إلى الداخل - أسفل جامع عمر - الجناح الجنوبي الشرقي للمسجد الأقصى - تحت الأبواب الثلاثة للروقة الواقعة أسفل المسجد الأقصى، وتحت الأروقة الجنوبية الشرقية للمسجد الأقصى يعمق أكثر من ١٣ متراً، مما يعرض السور والمسجد الأقصى إلى خطر الانهيار.

- في ١٩٨١/٨/٩ والذي صادف ذكرى (خراب الهيكل) قامت جموع يهودية كبيرة بمحاولات اقتحام الحرم من جميع أبوابه ولكنهم فشلوا بعد تصدي المسلمين لهم.

- في صباح ١٩٨٢/٤/١١: اقتحام جندي إسرائيلي باب الفؤامة وإطلاق النار بفجأة على المسلمين فقتل حارس المسجد وواصل الاقتحام وإطلاق النار، مما أدى إلى قتل رجل واحد وجرح ٤٤.

- في ١٩٨٣/٣/١١: محاولة إسرائيلية للتسلل إلى الحرم القدسي الشريف من المسجد الأقصى من طريق الحفريات التي يقومون بها، وكانوا يحملون صناديق متفجرات تكفي لنسف الأماكن المقدسة داخل الحرم، وقد اكتشف ذلك حراس الأقصاف الإسلامية وأقيمت لهم محاكمة صورية وأفرج عنهم فيما بعد.

- في أبريل ١٩٨٤: اكتشاف تنظيم سري داخل الجيش الإسرائيلي كان يخطط لنسف الحرم القدسي من الجو وأجريت لهم محاكمة استغرقت حوالي عام وحكمت على بعضهم بالسجن أحكاماً بين ٣-٧ سنوات.

- في ١٩٨٦/١/١٨: قيام وفد برلماني إسرائيلي باقتحام الحرم القدسي واستمرت المحاولات على مدار أسبوع، وتقدم العرب بشكوى إلى مجلس الأمن انتهى مصيرها بحق الفيتو الأمريكي. - الحفريات حول وأسفل الحرم القدسي: بدعوى الكشف عن التاريخ اليهودي القديم وهيكل سليمان، ولكن الهدف الحقيقي هو تصدع القواعد الإسلامية ويهدمها وطمس الهوية الإسلامية وقد مرت الحفريات بعدة مراحل:

■ المرحلة الأولى:

بدأت في أواخر ١٩٦٧ وابتدت سنة ١٩٦٨ على امتداد ٧٠ متراً أسفل الحائط الجنوبي للحرم ويعمم ١٤ متراً.



القرار ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٣ لسنة ١٩٦٨، والقرار ٢٦٧ لعام ١٩٦٩، والقرار ٢٩٨ لعام ١٩٧١، والقرار ٤٦٥ لعام ١٩٨٠، و٤٧٨، و٦٣٣ لعام ١٩٨٠، و٦٧٢ لعام ١٩٩٠، و٦٧٣ لعام ١٩٩٠، والقرار ٩٠٤ لعام ١٩٩٤ وغيرها - ودور الفيتو الأمريكي في القرارات الخاصة بالقدس والذي يؤكد مدى الابتزاز الإسرائيلي للولايات المتحدة ومدى التحيز المطلق لخطوطها.

د- عبد الله الأشعل: إذا كان المنهج القانوني لازماً للمعتدي لتبرير عدوانه وتسويقه فهو الزم بداهة للضحية الضعيف، القدس قضية عربية إسلامية ولذلك لا يجوز للمسلمين أن يتصرفوا بالتفاوض حولها - تصريحات زعماء إسرائيل - وضع القدس قد تقرر منذ عام ١٩٦٧ قرينة ظاهرة على سوء نية إسرائيل ولا قيمة لأي خيار سلمي مادامت الأوضاع الإقليمية قد تقررنت نتيجة حرب ١٩٦٧ - ضرورة الاحكام للقانون الدولي وليس للقضاء الإسرائيلي - لا يجوز لإسرائيل تجاهل قرارات مجلس الأمن وإغرام العنات الأجنبية على الانتقال إلى القدس من تلك الأبيد.

- السفير سعيد كمال: القضية في جميع الأحوال هي إحدى الثوابت الفلسطينية التي لا يمكن التنازل عنها، لأن القدس هي عاصمة لدولة فلسطين المحتلة - لم يعد يتبقى للحرب سوى ٤٪ من مساحتها.

د. عبد الوهاب المسيري: القدس في أصلها ومعظم تاريخها لم تكن مدينة يهودية، وعدد اليهود الذين عاشوا فيها كانوا أقل من يهود الإسكندرية

- الشيخ عكرمة صبري: إن إسرائيل تخطط لحصر مشكلة الفلسطينيين والإسرائيليين في المسجد الأقصى حتى تنفرد بالقدس وتقسيم المستوطنات لختفها وعزلها عن سائر الضفة الغربية وتغيير الواقع الديمغرافي للسكان: إن هناك مشروعا إسرائيليا لإقامة هيكل يهودي ووفقا للخريطة المعدة سيوضع الهيكل فوق مساحة تبلغ ١٤٣ ألف متر مربع، وأنه سيوضع بعد أن يزال من فوقها المسجد الأقصى وقبة الصخرة، وإن لم تتكاتف الأيدي العربية والإسلامية فلن نجد القدس ولن نجد فلسطين.

د- مفيد شهاب: القاون الدولي وقضية القدس: ومن ذلك قرار تقسيم فلسطين الصادر من الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٩/١١/١٩٤٧ وقرارين لاحقين في ١١/١٢/١٩٤٨ وفي ديسمبر ١٩٤٩ تم وضع نظام للإدارة الدولية لمدينة القدس لكنه لم ير الحياة - قواعد القانون الدولي تؤكد على حماية الأماكن المقدسة والأماكن الأثرية ومنها اتفاقية لاهاي الرابعة لسنة ١٩٠٧ - المادة ١٤، وما أكدته محكمة (نورمبرج) حول تجريم تعرض سلطات الاحتلال للأماكن الدينية أو المساجد بها، وكذلك إعاقة أو تعطيل ممارسة الشعائر الدينية في الأماكن المحتلة باعتبارها جرائم حرب - يقره ميثاق الأمم المتحدة حول حق الشعوب في تقرير مصيرها واحترام حقوق الإنسان وعدم التفرقة العنصرية قرارات مجلس الأمن التي تجرم الإجراءات الإسرائيلية في القدس ومنها

مرفوضة وليس لأحد من أتباع الديانات أن يأتي بإغازي طامعاً معتدياً مستعمراً مستوطناً بزعم أن فلسطين وطنه فهي قبله روحية للمؤمنين.

- فهمي هويدي: بيعت القدس في جولة لمزادات الانتخابات الأمريكية حين قرر الكونجرس الاعتراف بها عاصمة لدولة إسرائيل، والزم الحكومة بنقل سفارتها إليها من تل أبيب مع نهاية مايو ١٩٩٩، واعتماد مبلغ ٢٥ مليون دولار للمشروع في إقامة مقر السفارة في العام القادم تضاف إليها ٧٥ مليون دولار في العام الذي يليه.

لقد وعى الإسرائيليون ذلك منذ وقت مبكر، فحرب ٤٨ والقرار ٢٤٣ استصحبته تمت في سنة انتخابية وعدوان ٥٦ وحرب ٦٧ ومنذ الكرامة كلها تمت في سنة انتخابية، وقرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس يصدر بدوره في سنة انتخابية، وأن أعضاء الكونجرس تصهروا وكانهم يتعاملون في قضاء واسع في العالم العربي ليس فيه سوى إسرائيل وأعطوا لأنفسهم الحق في أن يهبوا لهم المدينة في تجاهل لحقوق الفلسطينيين ولم يخطئوا فقط في قراءة الجغرافيا بل وفي قراءة التاريخ فلم تكن المدينة المقدسة عاصمة لمملكة بني إسرائيل إلا لمدة ٧٣ عاماً فقط في القرن الثالث عشر أو الرابع عشر قبل الميلاد، بعدها أمر الرب بتزريق المملكة كما ذكرت التوراة، كما أن القرار الفج يتهمك أهم ما في ميثاق الأمم المتحدة حين يؤيد الاستيلاء على أراضي الغير بالقوة ويطيح بكل قرارات مجلس الأمن حول القدس.

د- محمد عمارة: انتظام وحدة مصر والشام في عقد الإسلام هو شرط التحرير للقدس الأسيرة والأقصى السليب: كانت القدس: الرمز والمقصود والفتح ولا تزال مهمة ثقافتنا الوطنية والقومية والإسلامية المعاصرة هي إبقاء ذكر الأمة على وعيها الكامل بمكانة القدس الشريف، ولذلك حتى يطلع الشجر الجديد بالناصر: صلاح الدين الجديد.

د- برنارد سابيل، جامعة بيت لحم، القدس: استمر المسيحيون في القدس وفلسطين حرية دينية مكتسبة من إقامة المؤسسات التعليمية والصحية، والتي وفرت خدماتها لكل السكان دون استثناء مما زاد من الشعور المتبادل بالثقة والاحترام، وحين حلت النكبة بأبناء فلسطين فإنها أصابت جميع الفلسطينيين ومتمهم المسيحيون الذين وجد أكثر من ثلثهم أي ٣٥ ألفاً أنفسهم في وضع اللاجئين. وتعرض المسيحيون للضغوط التي تمثلت بحقيقة أن عدد المسيحيين الذي كان قد وصل إلى ٢٨ ألفاً عام ١٩٤٥ انخفض إلى ١١ ألف نسمة للعام ١٩٩٤.

- محمد سيد أحمد، كاتب: إن مسلمي العالم ومسيحييه لن يقبلوا أبداً أن تكون القدس قسراً على إسرائيل واليهود فقط، وأن تملك إسرائيل وحدها حق بسط سيادتها المفردة عليها.

د- أحمد مدني الدجاني، كاتب ومفكر فلسطيني رحمه الله: ما نستخلص من حديث النشأة أن القدس ظهرت قبل قدوم نبي الله داود في القرن العاشر قبل الميلاد بزمن يمتد عشرون قرناً، وأن القدس وفلسطين وطن لشعب فلسطين العربي، والمحوالة الصهيونية بعد إبرام اتفاق أوسلو عام ١٩٩٣ لا تزال صفة الوطن من قضية القدس وتقديمها للعالم على أنها قضية أماكن مقدسة يقوم النزاع حول كيفية إدارتها



افضل تحليل عملي منشور عن بيت المقدس أو المسجد الأقصى

خلال العام ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م

(الجائزة الأولى: ٣٠٠ دولار - الجائزة الثانية: ٢٠٠ دولار)
الشروط :

- أن يكون التحقيق حول مدينة القدس أو أوضاعها وأوضاع سكانها.
- أن يكون في التحقيق أفكار جديدة مبتكرة، ولا يكون سبق نشره في وسيلة إعلامية.
- وضوح المراجع، وكتابتها وفق الطريقة العلمية المعتمدة.
- أن يكتسب موضوع التحقيق أهمية، و أن يكتب باللغة العربية الفصحى.
- عدد الكلمات يتراوح ما بين ١٠٠٠ و ٢٠٠٠ كلمة.
- نبذة عن الكاتب.

افضل شخصي علم قضية بيت المقدس أو المسجد الأقصى

خلال العام ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م

(الجائزة الأولى: ٤٠٠ دولار - الجائزة الثانية: ٣٠٠ دولار)
الشروط :

- سيرة شخصية للصحفي، مع صورتين شمسييتين.
- الكتابات التي تناول فيها قضية القدس.
- إرسال الأعمال التي قام بها الصحفي والإنجازات التي قدمها مع ذكر تاريخ النشر ومكانه.
- إيضاح أهمية هذه الكتابات وجذتها في تقرير منفصل ومفضل.

افضل صحيفة أو مجلة اعتلت بقضية بيت المقدس

خلال العام ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م

(الجائزة الأولى: ٢٠٠ دولار - الجائزة الثانية: ١٠٠ دولار)
الشروط :

- نبذة عن الصحيفة أو المجلة.
- الكتابات التي خدمت فيها قضية القدس.
- أن تكون هذه الكتابات قد تناولت مواضيع جديدة.

تمنوا جميع المولاه من قاونج

٢٥ ربيع الآخر ١٤٣٠هـ الموافق ٢١ أبريل ٢٠٠٩م إلى ٢٩ محرم ١٤٣١هـ الموافق ١٥ يناير ٢٠١٠م

ويتم إرسال جميع المواد على ملف وورد على العنوان التالي: Soloms1100@gmail.com

للمزيد من المعلومات : www.alqudspress.net



مستان الطفل المسلم جموعة أناشير للناشئين للاستاذ الشاعر : شرف قاسم

توطئة

يطيب لنا في مجلة البلاغ أن نبدأ بنشر هذه الأناشيد، لشاعر البلاغ الأخ الأستاذ/ شريف قاسم... لأبنائنا طلاب المدارس، ولكل الناشئين - ففيها المتعة والفائدة، والتوجيه نحو التنشئة الصالحة على مناهج القيم السليمة، مشاركين بذلك إخواننا المربين في مسيرتهم التعليمية والتربوية، ومستأنسين بمقومات إعادة بناء حياة أبنائنا على الوعي والفهم الصحيح لأنهم معقد الآمال، ومناط الرجاء للأمة إن شاء الله.

يقول أحد المهتمين بالنشء، (... ومنها الأناشيد وهي إحدى فنون الأدب الإسلامي الذي يلبي احتياجات الناشئين النفسية، ويسهم في إشباع اهتماماتهم العقلية، ويربي أذواقهم، ويصقل مشاعرهم وإحساساتهم، ويمكنهم من التصدي للحياة ومتغيراتها بإيجابية ووعي، هي ظل عقيدة سليمة، ووازع ديني هوي).

«الصف الأعلى»

يحدوني حيث سأنتقل
وخطاي، المركب، والعمل
في مدرستي، وهي الشغل
أعنى بالواجب إذ أصل
مرحي- إن أقبل- والجذل
بسناله الأعين تكتحل
الصف السادس، والأمل
من صف للصف الأعلى
أدبي، أدبي، قلمي
وإذا ماجئت إلى بيتي
ما أغلى مدرستي فيها
والعلم مع الخلق الأسنى



مادام العلم وبهجته
أؤينسى العلم ورفعته
وعيه ستثمر جنته
أغراها النور وطلعته
حصنتنا عندك رحمته
فلأنت الفتح وأيكته
ذكراك : ستبقى طيبة
ذكراك- ورئي- لأنتسى
فيك الإخلاص تعلمنا
وسقيت قلوباً قد ظمئت
فالحمد لرب ذي فضل
يامدرستي دومي ظلاً

أمي

يا سَفَرُ حُبِّي - ما حَيِّتُ - يَفِضُ، يَفِدُقُ بِالْأَمَانِ
يُرَوِّي ضُلُوعِي الظَّامِنَاتِ إِلَى الْحَبِيبَةِ وَالْحَنَانِ
أَمَاهُ يَاهِبَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ بَاقِيَةٌ عَلَى طَوْلِ الزَّمَانِ
تَتَتَابَعُ التَّفَضُّحَاتُ مِنْكَ شَذِيَّةٌ فِي كُلِّ آنٍ
وَأَنَا بِكَ الْمَوْعُودُ سَاعَةً أَنْ وَلَدْتُ بِلَا لِسَانٍ



بِرِضَاكَ يَهْمِي الْخَيْرُ - يَا أُمِّي - عَلَيَّ أَنَا الْمَشُوقُ
وَاللَّهُ يَرْضَى إِنْ رَضِيتَ، فَكَيْفَ يُغْرِينِي الْعَقُوقُ
سَأَفْضَلُ مَطْوَاعاً بِكَفِّكَ عَلَنِي أَوْ هِيَ الْحَقُوقُ
أَنَا لَمْ أَقُلْ، أَهْ . وَكَيْفَ ؟ وَأَنْتِ فِي قَلْبِي الْخَفُوقُ
يَا أَيْكَتِي الْخَضِرَاءُ ... تَزْجِينِي جَنَاحاً لِلشُّمُوقُ
أَتَقَاكَ فِي مَقَلِّي، بِرُوضِ طِفْؤِلَتِي ... شَدَّوْا حَنَا
فِيهِ زُنِّي طَرِيّاً، يَوْسُدُنِي الْمَوْدَةَ وَالْمَنَى
وَأَرَى سِلَالِ الْخَيْرِ حَوْلَكَ دَانِيَاتٍ بِالْجَنَى
يَا بَهْجَةَ الدُّنْيَا، وَيَا أَغْرُودَةَ تَطْوِي الْعَنَا
سَبَّحَانَ رَبِّي إِذْ حَبَاكَ بِحُلُوفِ فَتَاحِ الْهَنَا



أُمِّي ... إِذَا تَدَانَيْتُ فِي لَيْلِي، وَفِي صَدْرِ النَّهَارِ
أُمِّي ... إِذَا شَقِشَقْتُ كَالطَّيْرِ الْمَدْدُلِّ فِي الدِّيَارِ
أُمِّي ... وَأَجْنِي مِنْ حَنَانِكَ حُلُوفَ أَطْيَابِ الثُّمَارِ
أُمِّي ... وَأَنْتِ جَمِي - فَدَتِكَ الرُّوحُ يَا أُمِّي - وَجَارِ
أَبْكِي وَأَضْحَكُ فِي جِوَارِكِ لَسْتُ أَخْشَى مِنْ عَثَارِ



دراسة: الاسبرين لا يحمي من الإصابة بجلطة

أعلن باحثون بريطانيون أنه لا يجب الاعتماد على علاج يومي من الاسبرين لتفادي التعرض إلى نوبات وجلطات، ما يخالف الإرشادات الصحية العامة المعتمة والتي تقضي بتناول كمية صغيرة من الاسبرين لتفادي هذه الأعراض الصحية. وأشارت تحليلات ودراسات قام بها الباحثون على عينة تخطت مئة ألف شخص بأن خطر التعرض لجلطة أو نوبة قلبية يلغي بوقته محاسن تناول الاسبرين. إلا أن الدراسة أفادت بأن العلاج اليومي بالاسبرين يجب أن يعطى إلى الذين سبق وتعرضوا إلى جلطة أو نوبة قلبية.

يذكر أن السلطات الصحية في بريطانيا والولايات المتحدة نصحت المرضى إلى نوبات قلبية وجلطات بتناول علاج اسبرين يومي وسيط.

وتعني السلطات بالمرضى من يعانون من أمراض القلب وارتفاع ضغط الدم والكوليسترول. وكانت نتائج دراسات سابقة قد أدت إلى اعتماد السلطات الصحية ما يعرف بالوقاية الأولية التي تقضي بوصف الاسبرين للمرضى.

والدراسة الأخيرة تقيد بوضوح بأن نتائجها ارتكزت على عوامل أساسية منها النوبات القلبية والتزيف والجلطات الذي عانى منها الذين شاركوا في الاختبارات وخلصت إلى أن استعمال الاسبرين من قبل المرضى بشكل بسيط للعوارض الصحية

يخفف بشكل بسيط جداً إمكانية الإصابة بنوبة، لكن قد يكون له في بعض الأحيان آثاراً جانبية لتأخية التسبب بنزيف.

ولكن الذين سبق وعانوا من جلطة أو نوبة قلبية وهم معرضون بشكل كبير إلى الإصابة بأخرى، يستفيدون بشكل واضح من علاج الاسبرين لتفادي عارض جديد.

وقال البروفيسور كولن بيجنت من جامعة أوكسفورد، والذي أشرف على الدراسة بأن «لا دليل على أنه يجب على الناس الذين يتمتعون بصحة جيدة استعمال الاسبرين والنتائج التي خلصت إليها الدراسة وبخاصة الطريقة التي أجريت فيها قد تفيد جداً المسؤولين على السياسة الصحية في اتخاذ القرارات المناسبة».

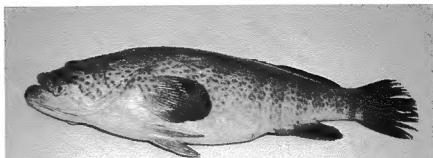
من جهته، قال البروفيسور ستيف هيلد من المعهد الملكي للأطباء في بريطانيا: إن «هذه القضية أصبحت مصدر حيرة بالنسبة لأطباء الصحة العامة والمرضى في البلاد إذ هناك عدد كبير من الدراسات التي توصي باعتماد علاج الاسبرين ودراسات كثيرة أخرى توصي بتناوله في حالات معينة».

وأضاف: إنه «في حال تم التأكد من أنه لا يجب اعتماد علاج الاسبرين على نطاق واسع، فمن الأجدي وقف بيعه بطريقة مفرطة ودون وصفة أو على الأقل إرشاد الناس من خلال الإشارة بوضوح على العلبة أنه لا يجب تناول الاسبرين إلا من خلال وصفة طبية».

بسبب تناولهم مأكولات مثل الأسماك الزيتية وغيرها وتعرضوا للشمس كانت علاماتهم في اختبارات الإدراك الذهني أعلى من تلك التي لنظرائهم الذين لم يتعرضوا لأشعة الشمس أو لم يتناولوا المأكولات التي تحتوي على هذا الفيتامين.

وأضاف لي: إن الدراسات السابقة عن العلاقة بين فيتامين (د) والأداء الذهني عند البالغين أظهرت ارتباطاً بينهما، ولكن تبين لنا الآن أن هناك علاقة قوية بين البطء في معالجة المعلومات التي يحصل عليها شخص ما وانخفاض مستوى فيتامين (د) لديه.

ورأى لي، في الدراسة أن النقاط الرئيسية القوية في هذه الدراسة هي تركيزها على عينة كبيرة من الناس ووضعها في الاعتبار أيضاً عوامل، مثل: الشعور بالإحباط ومستوى النشاط البدني وغير ذلك.

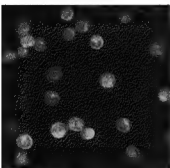


أكل السمك والتعرض للشمس يحفزان الدماغ

أربعين و٧٩ سنة بعضهم يأكل السمك ويتعرض لأشعة الشمس بانتظام وآخرون لا يفعلون ذلك. وفي هذا الإطار قال الدكتور دافيد لي من مدرسة الطب في مانشستر، إن الأشخاص الذين شاركوا في الدراسة وكان مستوى فيتامين (د) لديهم منخفضاً

أكد باحثون اعتقاداً سائداً يكون السمك غذاء الدماغ، وقالوا: إن أكل السمك والتعرض لأشعة الشمس يزيدان قوة الإدراك الذهني عند الناس. وأجرى علماء في بريطانيا وعدة دول أوروبية مقارنة بين الأداء الذهني لأكثر من ثلاثة آلاف رجل تراوح أعمارهم بين

العلماء يتعرفون على نقاط ضعف الخلايا السرطانية



اكتشف فريق إيليدج بعض الجينات التي تعتمد عليها سرطانات (كراش) للبقاء

وركز فريق جيليلاند على نوع جين معروف باسم (كينيس)، وقد استهدف بالفعل بنجاح بعقاقير السرطان . واكتشفوا جينا آخر يسمى (إس تي كيه ٣)، والذي يبدو أنه يمنع خلايا السرطان من تدمير نفسها حين يفترض أن تقوم بذلك. وبعد العمل تجريبيا للغاية ويحتاج إلى سنوات ليترجم إلى بحث يطبق على البشر، ولكن جيليلاند قال: «كنا ننظر إلى جينات اعتقدنا أنه يمكن استهدافها بالعقاقير بسهولة»، أما إيليدج فقد قال: «هذه الاستراتيجيات تسمح لنا بالسؤال عن أفضل الأهداف بدون أفكار مسبقة».

كلية الطب بهارفارد وفريق آخر بقيادة ستيفين إيليدج من هارفارد ومعهد هاورد هيوز الطبي عن أشياء أخرى تحتاجها الخلايا السرطانية . وبعد كبح تولد الأوعية أحد أهم مجالات علاج السرطان بمعنى وقف الأورام السرطانية من بناء أوعية دموية لتغذية نفسها.

وقال جيليلاند: «كانت خيبة أمل حقيقية أن نعرف التحور .. لكننا لم نكن قادرين على القيام بشيء إزالته» . وقال إيليدج في بيان: «الخلايا السرطانية ليست خلايا ممتازة انها خلايا مريضة للغاية تحتاج إلى عمل كثير من التسويات».

وللتوصل إلى هذه التسويات يقوم جيليلاند وإيليدج - اللذان يعملان الآن في (معامل ميرك البحثية) - باستخدام تدخل الحمض النووي الريبوزي بكمية عالية . وتعمل التمعدنات الصغيرة الموضوعة لثمادة الجينية التي يطلق عليها (آر) إن-إيه) الجينات بشكل منهجي . ويسمح الخريطة الجينية البشرية بالكامل

كشفت دراستان نشرت نتائجهما في دورية سيل عن تحور جين مسؤول عما يصل إلى ٣٠ ٪ من السرطانات، بما في ذلك سرطان الدم (لوكيميا) وسرطان البنكرياس وسرطانات الرئة مما قد يساهم في إيجاد علاج قد يكون مفيداً يوماً ما .

الدراسة الأولى أوضحت إمكانية استخدام نظام المسح الجيني الجديد لمكافحة مرض السرطان بإسكات جينات تحتاجها الأورام لتبقى نشطة، فيما اكتشف الباحثون في الدراسة الأخرى عن جين لم يكن معروفاً في السابق يجعل الخلايا السرطانية تتوقف عن قتل نفسها ولا تحتاجه - فيما يبدو - الخلايا الطبيعية والسليمة . وأشارت الدراسة إلى طريقة جديدة سريعة وفعالة لتحث عن سبل مكافحة السرطان باستخدام تدخل الحمض النووي الريبوزي (آر-إن-إيه) وهو تخصص هام في التكنولوجيا الحيوية . ويبحث فريق بقيادة جاري جيليلاند من

هل جن اليهود؟

أم أعماهم الحق والغرور والتطرف المميت؟

يتصرف الصهاينة المغتصبون لفلسطين تصرف الحمقى المغرورين الذين يظنون أنه لا وجود لغيرهم في الكون! فيضربون بكل شيء عرض الحائط ولا يباليون بشيء ولا بأحد! بالطبع هم لا يلتزمون بعهد ولا ميثاق، وهذا من طبائعهم التي ركز عليها القرآن الكريم، والتي أثبتتها وقائع التاريخ والواقع المشهود! بشكل لا ليس فيه ولا مجال لإنكاره. كذلك هم يترددون على كل شيء فلا التزام بما يسمى الشرعية الدولية ولا القرارات الأممية ولا أي شيء وقد يكون لهم بعض العنصر في بعض ذلك، حيث إن لهم دوراً ما في ابتداء كثير من تلك المخططات والتي استغلوا كثيراً منها في دعم باطلهم وتعزيز دولتهم المسخ!

كما أنهم اطمأنوا - من ناحية ثانية - أنهم رتبوا كثيراً من الأمور - في القريب والبعيد - حيث استطاعوا تطبيق أقوال التلمود عن (الجويم) فحولوا الغرب وبعض العرب إلى (عملاء فعلا) واستطاعوا تسييرهم في اتجاه مصالحهم وسخروا (أولئك الجويم) لخدمتهم ولحراستهم ولو (نهشوا) مواطنيهم وأسأموا للأخريين!

فها نحن نرى عياناً قوانين مثل (الاسامية والهولوكوست) وغيرها في أوروبا وأمريكا تحمي اليهود وحدهم دون غيرهم حتى أصبح افتقاد جرائمهم وإنكارها خطراً على صاحبه قد يعرضه لتهمة المساءلة لابينما الإساءة لأي دين أو أصحابه أو أي مقدس حتى الإساءة والذات الإلهية مسألة (حرية رأي) في بلاد (الجويم) المضبوعين بالأساس اليهودية!

وكذلك شاهد يومياً الاعتقالات والإساءات للفلسطينيين والمقاومين منهم خاصة، حيث أعدت شراذم (عملاء دايتون) في ما يسمى (الضفة) حماية لليهود ولجميعنا في نهب الوطن والإساءة للمواطنين وعمليات التجريف والقتل والمداومة والاعتقالات والإهانات والحوادث والجدر والتوسع. وهم آمنون محروسون بعباس وشرطة فياض ودايتون وفلول فتح التي أصبحت حراساً لليهود، وهذا أيضاً ما لا تخطؤه العين واضح كل الوضوح لا يماري فيه إلا مكابر طمس الله بصره وبصيرته!!

وفيما حول اليهود كذلك حراس أمناء ضمنوا لهم الهدوء التام و(صمت القبور)، حيث تقوم دول وجيوش وشرطة ونظم وأجهزة على حمايتهم، فالحصار الخائق ومنع كل أسباب الحياة مضمون إلا بقدر ضئيل وإذن من اليهود مسبق وعمليات القتل والاعتقال والتعذيب والملاحقة - المتبادلة - والمحكمة قائمة على قدم وساق لكل من يشتم فيه راحة عداوة لليهود أو يفكر في إيذائهم أو (تعكير صفو اغتصابهم) بأية طريقة والتركيز على مقاومة التوجهات الإسلامية العملية والتنظيمية - وحتى الخيرية والإنسانية - ومضايقتها ومراقبتها والحد من أنشطتها والتشويش عليها من مهمات أولئك الحراس (الأمناء) كذلك! خشية من أن يجدوا طريقة ما لدعم المقاومة ضد المحتلين المغتصبين أو أن يتحول بعضهم - بطريقة ما - إلى خطر عليهم!

فإلى متى سيستمر هذا الجنون والطفان الصهيوني ضد العالم العربي وأبناء فلسطين وضد المقدسات الإسلامية، أما أن للعالم العربي أن يفريق ويسترد حقوقه المسلوبة وأن يظهر مقدساته من رجس الصهاينة... نقول متى هذا قل عسى أن يكون قريباً!!

أجرها الجنة



كفالة مدى الحياة

كفالة اليتيم أجرها مراهقة نبينا الكريم بالجنة ، وتتاح في "إنسان" فرص كفالة اليتيم بصور متميزة ، ومن ذلك المساهمة بمبلغ (٦٠٠٠٠) ستين ألف ريال كودع في "صندوق أوقاف لإنسان" كصفحة جارية ، ومن خلال أرباح هذا المبلغ السنوية تتم كفالة يتيم واحد لمدة عام بقيمة (٣٠٠٠) ثلاثة آلاف ريال ، وعند بلوغ اليتيم سن الرشد يتم اختيار يتيماً آخر لتصبح كفالة الكافل مدى الحياة .



الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام
CHARITY COMMITTEE FOR ORPHANS CARE

للتبرع أو الاستفسار يرجى
الاتصال على الرقم الموحد

٩٢٠٠٠١١٣٣

بنك الرياض: ٢٠١١٦٩٣٠٤٩٩٠١
بنك ساب: ٠٢٠٠٩٩٩٩٠٤٧٢
بنك البلاد: ٩٩٩٣٣٣١١١١٠٠٠٥

مجموعة سامبا المالية: ٩٩٠٧٠٠٤٧٥٨
البنك السعودي الفرنسي: ٧٧٩٦٤٠٠٠١٦٣
البنك السعودي الهولندي: ٣٣١٧٨١٠٠٠٠٥

مصرف الراجحي: ١٦٤٦٠٨٠١٠٠٠٠١٩٠
البنك الأهلي التجاري: ٢٢٣١٩٠٠٠٠٠٠٢٠٠
البنك العربي الوطني: ٠١٠٠٨١١٧٤٠٠٠٠٠



التبرع لهذا المستشفى يعد من الزكاة ومن الوصايا والخيرات .. ومن الأوقاف أيضاً
 فإذا كان أحد يستطيع أن يوقف مائلاً لينفق منه على شراء هذه الأجهزة ..
 أو على تحديث الغرف مثلاً .. فلا شك أنه من الوسائل النافعة لهذا المستشفى ..
 وهذا الوقف جائز شرعاً
 ويمكن للمتبرع أن يضع اسمه أو فاعل خير على هذا الوقف الخيري
 الذي يعود بالخير على هذا المستشفى

د. خالد المذكور

رئيس اللجنة الاستشارية العليا
 للعمل على استكمال تطبيق أحكام
 الشريعة الإسلامية بدولة الكويت

57357

العدالة والمساواة في تقديم الجودة الطبية

التبرع لحساب رقم ٥٧٣٥٧ بأي فرع من فروع البنوك التالية

البنك	الصورت كود	رقم الحساب	البنك	الصورت كود	رقم الحساب
بنك مصر	BMISEGCX140	14000100035430	البنك الأهلي المصري	NBEGGCX001	1070057357
البنك التجاري الدولي	CIBEEGCX001	01-9003144-3	بنك HSBC	EBBKEGCX	009057357

تم افتتاح المستشفى في 2007 / 7 / 7 - وتم استقبال 25X من إجمالي الأطفال مرضى السرطان بمصر خلال عام .
 تم استقبال الأطفال العرب بالمستشفى من 8 دول عربية شقيقة وتم علاجهم بالمجان.

للاستعلام 19057

تليفون: 02 25 35 1500 (202)

WWW.57357.COM

مستشفى 57357 - مصر (لعلاج سرطان الأطفال بالمجان)

1 شارع سكة الأمام - السيدة زينب - القاهرة

